

* الاربعاء ١٥ آذار ١٩٨٩، الموافق ٧ شعبان ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٥٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *
יום רביעי 15.3.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 257/45 - 15.3.1989 - Price: 80 Agorah

الندوة الفلسطينية ـ الاسرائيلية «الطريق الى السلام» تختتم اعمالها في نيويورك:

التأكيد على ضرورة التعجيل في عقد المؤتمر الدولي وانهاء الاحتلال والاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل و م. ت. ف.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتمت الندوة الفلسطينية ـ الاسرائيلية «الطريق الى السلام»، في نيويورك، مساء امس الاول (الاثنين)، اعمالها بعد ثلاثة ايام من المناقشات، بالتأكيد على ضرورة التعجيل في عقد المؤتمر الدولي للسلام وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين المحتلة وضرورة الاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض من اجل احلال السلام العادل والثابت.

واصدر الاسرائيليون والفلسطينيون المشاركون في الندوة، في مؤتمر صحفي عقدوه امس الاول، بيانا مشتركا تألف من ثمانية بنود ننشرها فيما يلي استنادا الى مراسل صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء):

● يجب احلال السلام العادل والثابت في منطقة الشرق الاوسط ليشمل جميع الشعوب، بمن فيها الفلسطينيين والاسرائيليين، الذين سيتمتعون بحقوق وفرص متساوية.

● تحقيق التسوية السلمية مشروط بانهاء الاحتلال.

● التسوية السلمية لانهاء الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني يجب ان تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير والعيش بسلام.

● تشمل التسوية السلمية حلا لمشكلة اللاجئين بجميع جوانبها.

● جميع شعوب المنطقة يحق لها العيش بسلام في حدود آمنة دون اي تهديد او عنف.

□ البقية على ص ٥ □

غدا، الذكرى السنوية السبعون لميلاد خالد الذكر د. اميل توما



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصادف غدا الخميس السادس عشر من آذار الذكرى السنوية السبعون لميلاد المفكر الشيوعي خالد الذكر د. اميل توما.

فقد ولد الراحل الكبير في حيفا يوم ١٦ آذار ١٩١٩ لعائلة حيفاوية فلسطينية لم تعرف، عبر مئات السنين، وطنا غير هذا الوطن. ووافته المنية في ٢٧ اب ١٩٨٥.

وكانت سنوات حياته الـ ٦٦ حافلة بالعطاء الثوري، نشاطا وتأليفا، جمع خلالها بين العمل النضالي في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادة «الجبهة العربية (الشعبية)» وفي اللجنة الشعبية لالغاء الحكم العسكري والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين العمل الجاد العلمي في مضمار كتابة التاريخ والفكر والسياسة.

وخلف اميل توما تراثا غنيا من المؤلفات التي تحظى باحترام وتقدير ابناء شعبنا والاوساط الاكاديمية في اسرائيل والعالم العربي والعالم الواسع.

وارتبط اسم اميل توما بجريدة «الاتحاد» منذ صدور عددها الاول حيث عمل في هيئة تحريرها سنوات طويلة.

ولعل الكلمات التي اختتم بها اميل توما مقدمة كتابه الاول «العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط» تلخص سيرة هذا المؤرخ والكاتب والمفكر الفذ، الابن البار للشعب العربي الفلسطيني والقائد الشيوعي البارز. فقد جاء فيها: «لقد احببت شعبي حبا ملك علي مشاعري وامنت باخوة الشعوب ايمانا عميقا لا تخلط فيه».

دعوة عرفات لالقاء كلمة في مؤتمر البرلمانيين الدولي في بودابست

● المشاركون في المؤتمر يرفضون، بالاجماع، اعتراض الوفد الاسرائيلي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر البرلمانيون المشاركون في مؤتمر البرلمانيين الدولي المنعقد في بودابست (عاصمة هنغاريا) دعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لالقاء كلمة م.ت.ف في المؤتمر.

ومن المفروض ان يلقي عرفات كلمته، يوم الجمعة القادم.

وسيشارك في المؤتمر وفد عن المنظمة سيقوم بشرح الاوضاع القاسية التي يعاني منها شعب فلسطين المحتلة نتيجة للاحتلال واعماله البربرية الوحشية.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الثلاثاء)، ان البرلمانيين الدوليين تجاهلوا اعتراض الوفد البرلماني الاسرائيلي المتكرر على مشاركة عرفات في المؤتمر. وصوت البرلمانيون، بالاجماع، الى جانب اقتراح دعوة عرفات لالقاء كلمته.

هذا ويتألف الوفد البرلماني الاسرائيلي من رئيس الكنيست ورئيس الوفد دوف شيلانسكي وعضو الكنيست عدنا سولودار (معراخ).

ووصفت الاخيرة القرار الاجماعي الذي اتخذه البرلمانيون الدوليون بانه «مخجل جدا» واطلقت على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لقب «قاتل الاطفال»!

● احدى عائلات قرية اذنا التي هدمت قوات الاحتلال فيها، يوم ٢ اذار الجاري، خمسة عشر منزلا.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير «منصور»)

كسر جمجمة فتى غزي (١٢ عاما) بالهراوات

■ هدم ٨ منازل في حلحول وبيت امر والخليل ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى جنود الاحتلال، امس، بالهراوات على فتى فلسطيني في مدينة غزة، مما اسفر عن اصابته بكسر في الجمجمة وكدمات في انحاء الجسم. ونقل الى المستشفى وهو في حالة خطيرة.

وهدمت سلطات الاحتلال، بحجة عدم الترخيص، (٨) منازل في مدينة حلحول وقرية بيت امر ومدينة الخليل. وكانت هدمت، امس الاول، منزلين في قرية «بيتا»، احدهما لم يكتمل بناؤه.

ووقعت مظاهرات متفرقة، خصوصا في القطاع، كان اعنفها في مخيمات جباليا والبريج ودير البلح. وبلغ اجمالي الاصابات في القطاع، امس، ٣٦ اصابة بالرصاص والعيارات المعدنية وجراء الضرب والغاز.

● هدم ٨ منازل ●

هدمت قوات الاحتلال خمسة منازل في بلدة حلحول وفي قرية بيت امر المجاورة بعد فرض حظر تجول فيها صباح امس الثلاثاء.

ففي بلدة حلحول هدم منزل العجوز حسن اسماعيل مرعب (٩٠ عاما) والمكون من سبع غرف ويأوي (١٣) فردا ومنزل خالد عيسى عقل الذي يضم ستة غرف ويأوي عشرة افراد ومنزل محمد القرجي ومنزل محمد علي عقل.

وفي بيت امر هدمت منازل محمد ابراهيم حدان العلامي ويضم (٣) غرف ويأوي (٥) انفار وناصر خضر العلامي ويضم (٨) غرف ويأوي (١٥) نفرا وابراهيم حدان العلامي ويضم (٤) غرف ويأوي (٨) انفار. وابلغت اصحاب ثلاثة منازل بقرار هدمها وهم: عودة العلامي وحسين جبريل العلامي ومحمد ابراهيم عودة العلامي.

واستخدمت في عملية الهدم جرافة وجرت بحضور عدد كبير من الجنود. اما ذريعة الهدم فهي عدم الحصول على تراخيص بناء.

من جهة ثانية فقد جرت عملية الهدم دون افساح المجال الكافي للاهالي لنقل متعهم او المواشي الموجودة اسفل بعض البنايات، كما حدث مع عائلة حسن مرعب حيث نفقت احدى النعاج تحت انقاض المنزل.

كما هدمت السلطات، امس، منزل المواطن حزة السكافي في مدينة الخليل.

وداهمت سلطات الضريبة والجمارك في العاشرة من صباح امس، المحلات التجارية في شارع «العدل» والمركز التجاري في مدينة نابلس، لكن المتظاهرين منعوها من تنفيذ حملتها ورشقوها بالحجارة. واصاب حجر، قذفه صبي، سيارة مدير سلطة الجمارك (سوبارو بيضاء اللون) فحطم زجاجها الجانبي. واطلق رجال الضريبة النار ولاذوا بالفرار، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

والقى جنود الاحتلال، من سطح بناية عنبتاوي (٥ طبقات)، برجا حديديا علق عليه علم اسرائيل على الشارع، حين كان مليئا بالمارة. ولحسن الحظ لم يصب احد باذى، لكن البرج الحديدي وقع على سيارة اجرة من نوع «مرسيدس» تابعة للمواطن عرفات عوادة، مما ادى الى تهشيم سقفها وسقوط زجاجها بالكامل. ويذكر ان الزجاج الخلفي للسيارة نفسها كان تحطم،

□ البقية على ص ٢ □

اضراب انذاري ليوم واحد في معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣»

□ احتمال لاضراب مفتوح، مجددا، اذا لم تلب الادارة مطالب المعتقلين □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ المعتقلون الفلسطينيون في معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣»، يوم امس الاول (٣/١٣)، اضرابا انذاريا عن الطعام ليوم واحد احتجاجا على تكوث السلطات بوعودها التي اطلقتها عقب اضراب المعتقلين في الفترة بين ٢/٢٦ ـ ١٩٨٩/٣/٣.

وكان المعتقلون الفلسطينيون في «انصار ـ ٣» اعلنوا، يوم ٢/٢٦، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم. ووعدت ادارة السجن بتلبية جلة من مطالب المعتقلين اذا هم علقوا الاضراب. وعليه اوقفوا اضرابهم في ٣/٣. وتمثلت هذه المطالب بما يلي: ● نقل المعتقلين الاداريين، الذين يقضون فترة اعتقال للمرة الثالثة، الى مراكز اعتقال اخرى. وبالفعل نقلت السلطات، في ٣/٧، المعتقلين (وعددهم ١٥) لكنها اعادتهم الى «انصار ـ ٣» في اليوم التالي ● انارة كل الخيام ● تحسين شروط «الكانتينه» ● تحسين الطعام، كما ونوعا ● وضع حد لاستفزازات السجانين ● تحسين ظروف زيارات الاهالي والغاء الشروط المختلفة على مثل هذه الزيارات.

ويذكر ان معتقلي «انصار ـ ٣» كانوا اضربوا، ليوم واحد، في ١٩٨٩/٢/٩. ولا يستبعد، اذا واصلت ادارة المعسكر التنكر لمطالبهم، ان يعاودوا اعلان الاضراب المفتوح.

جندي اسرائيلي ينزف حتى يغمى عليه، بعد اصابته بحجر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد شهود عيان ان جنديا اسرائيليا اصيب، امس الاول، في مخيم الشابورة (في رفح) بحجر في رأسه وانه نزف دما الى ان اغمي عليه. وذلك خلال اشتباكات وقعت على مقربة من المدرسة الاعدادية «أ» للذكور.

وشوهدت سيارة عسكرية تنقل الجندي على وجه السرعة، فيما شنت قوات الجيش حملة تنكيل بالاهالي في المنطقة.

اصابات، جراء الضرب والغاز والرصاص في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب في عدد من مناطق القطاع، امس الاول، العديد من المواطنين جراء الضرب والغاز والرصاص. وكنا نشرنا، في عدد امس، اسماء العديد من المصابين. وفيما يلي اسماء مصابين اخرين.

ففي قرية بني سهيلة اطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز على المدرسة الاعدادية للبنات. فاصيبت بالاختناق والتسمم خمس طالبات هن: نجوى النجار (١٤) ومها النجار (١٣) وجيهان الحور (١٣) وريم البريم (١٣) وكاملة احمد ابو ريدة (١٤ عاما).

كما اصيب سالم رضوان (١٢ عاما، رفح ـ كسر في الساعد الايمن).

وفي مخيم جباليا، حيث وقعت اشتباكات مساء امس الاول، اصيب وجيه عبد العزيز (١٣ ـ كدمات في الوجه وسائر انحاء الجسم) وعبد العزيز حسين موسى (٦١ ـ عيار معدني في الرأس) وصابر عوض ابو بيض (١٦ ـ كدمات في الوجه، ونزيف من الانف) وهيثم علي ابو راشد (١٢ ـ عيارات معدنية في الساقين).

«لو غرانت» ينتقد ممارسات الاحتلال ضد شعب فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الممثل السينمائي الامريكي اد اسنر انتقادا شديد اللهجة لاسرائيل جراء ما تقوم به من اعمال قمع في الاراضي المحتلة.

وقال اسنر، وهو يهودي سبق ان رأس نقابة ممثلي السينما في هوليوود، انه يشعر بالذهول والارتباك «بصفتي يهوديا ومن انصار اسرائيل تواجهني مشكلة كبيرة وهي سمعة اسرائيل الدولية. فمنذ بدء الانتفاضة لم اعد افهم اسرائيل وما تفعله في المناطق (المحتلة). تحاولون ضرب الناس وامام الكاميرات. وفي المسألة ثمة حماقة، فلا امل في كبت ارادة سكان المناطق ونضالهم من اجل دولة. واسرائيل بتصرفاتها ونهجها توحد المنتفضين والتكتيك الذي تتبعه لن ينجح».

اضاف اسنر، الذي حضر اعمال مؤتمر «الطريق الى السلام» في نيويورك «لاعبر عن تأييدي لاقامة دولة فلسطينية» ان تجربة الكارثة التي تعرض لها الشعب اليهودي كان من المفروض ان يلقن اسرائيل درسا هاما. وانهى حديثه محذرا: «التحذر من ان نظهر كألد اعدائنا وفي هذه الحالة سنهدم القيمة لكياننا».

نتائج الجولة الثانية حتى منتصف الليل:

مرشح التحالف الدمقراطي يفوز برياسة مجلس كفر قرع وفوز مرشح التحالف في كفر كنا شبه أكيد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ■ فاز مرشح التحالف الدمقراطي الواسع في كفر قرع، الحاج محسن عسلي، برياسة مجلس كفر قرع المحلي. وحصل الحاج عسلي في الجولة الثانية على ٢٢٥٠ صوتا بينما حصل منافسه رئيس المجلس السابق، السيد سليمان مصالحة، على ١٧٤٧ صوتا.

■ ودلت النتائج شبه النهائية على ان مرشح التحالف الدمقراطي الواسع في كفر كنا، السيد عارف حمدان، يتفوق على منافسه مرشح الرياسة عن «الرابطة الاسلامية» عاطف خطيب. واشارت نتائج فرز ٤ صناديق اقتراع من اصل ٦ صناديق الى حصول مرشح التحالف للرياسة، السيد حمدان، على ١٨٧٠ صوتا بينما حصل مرشح «الرابطة الاسلامية» على ١١٠٠ صوت.

■ وفاز السيد كامل العبد برياسة مجلس معليا المحلي.

■ وفي رهط وجلجولية فاز مرشحا «الحركة الاسلامية» برياسة المجلسين، حيث فاز جمعة القصاصي برياسة مجلس رهط المحلي على منافسه مرشح الرياسة موسى ابو حمدان. وتفوق مرشح «الحركة الاسلامية» في جلجولية توفيق خطيب على مرشح الجبهة، طلال رابي، بعشرات الاصوات فقط.

■ ووصلنا من قلنسوة نتائج ٢٥٪ فقط من صناديق الاقتراع. وتشير هذه النتائج الى تفوق السيد يوسف تكروري على السيد نبهان قشقوش.

■ وسيكون رئيس مجلس كفر كما المحلي السيد يحيى تحاوخو.

■ اما في عسفيا فقد تم انتخاب السيد منصور الكنج رئيسا للمجلس المحلي.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» في منتصف ليلة امس، ان مرشح «المعراخ» لرياسة بلدية رحوبوت، ميخائيل ليبدوت، قد اعيد انتخابه لدورة رئاسية اخرى. وفي كرميئيل تشير النتائج الجزئية الى تقدم مرشح «المعراخ» على مرشح «الليكود» بفارق نسبة قليلة من الاصوات.

● نسبة التصويت منخفضة ●

بلغت نسبة التصويت في الوسط العربي (٧ قرى)، امس، حوالي ٥٠٪ بينما تجاوزت النسبة، بالمعدل، في انتخابات السلطات المحلية التي جرت، يوم ٢/٢٨، الـ ٨٥٪.

اما في الوسط اليهودي فقد بلغت نسبة التصويت في الجولة الثانية لانتخاب رؤساء المجالس المحلية حوالي ٤٠٪.

وقال ايهود شيلات، مراقب الانتخابات القطري، ان الجولة الثانية سجلت، بشكل عام، نسبة تصويت منخفضة مقارنة بانتخابات ٢/٢٨.

قتيل وسبعة جرحى ـ ضحايا الحريق في مبنى الاذاعة والتلفزيون المصريين

[illegible]

في شكوى الى المستشار القضائي حول تعذيب شاب من السموع

محققو معتقل «الظاهرية» استعملوا «بطارية سيارة» لضرب الشاب وسلطوا عليه موجات هوائية باردة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى محاميا الشاب المعتقل وليد عبد النبي الحوامدة (١٩ عاما) من قرية السموع (الخليل) والمعتقل في زنازين «الظاهرية» منذ شهرين الى المستشار القضائي في الضفة من تعذيب موكلهما والتنكيل به في اثناء التحقيق معه في المعتقل بما في ذلك الضرب بواسطة «بطارية سيارة» على راسه واصابته بكسر في عظم تجويف عينه اليسرى.

وقال المحاميان مروان طه ومحمد شاهين في كتاب الشكوى، الذي قدم يوم امس الاول (الاثنين)، ان موكلهما وضع في الماء البارد وسلطت عليه موجات هوائية بواسطة مكيف هواء في ساعات البرد كما تم «شبحه» لايام طويلة اضافة الى توقيعه على افادة وهو في غير وعيه نتيجة الضرب والتعذيب الذي تعرض اليه.

وقالت مصادر عائلة الشاب (وهو متزوج وله طفل) ان اعتقاله جاء انتقاما من والده الذي امضى فترة اعتقال اداري مرتين في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.

في المعارك الدائرة على مشارف جلال اباد الافغانية:

تكبيد عصابات «الدوشمان» (٢٠) الف قتيل وجريح

● بين القتلى عدد من افراد الجيش السعودي واثنان من المستشارين العسكريين الامريكان و(١١) مستشارا عسكريا باكستانيا ●

● كابول ـ الوكالات ـ افادت مصادر الحكومة الافغانية ان قواتها شنت، امس الاربعاء ٣/١٤، هجوما واسع النطاق على عصابات «الدوشمان» التي كانت تحاصر مدينة جلال اباد اسفر عن وقوع زهاء (٢٠) الف عنصر «دوشماني» بين قتيل وجريح وهرب من بقي منهم على قيد الحياة الى الجبال.

واكد سفير افغانستان لدى الاتحاد السوفييتي، سعيد محمد غولاب زايد، في مؤتمر صحفي عقده، امس، في العاصمة السوفييتية موسكو ان عددا من افراد الجيش السعودي واثنين من المستشارين العسكريين الامريكيين بالاضافة الى (١١) مستشارا عسكريا باكستانيا كانوا من بين القتلى في المعركة حول جلال اباد.

واضاف غولاب زايد ان «الدوشمان» يرفضون نقل القتلى من ساحة القتال تفاديا لانهيار ما يطلقون عليه اسم «تحالف السبعة» الذي يتخذ من بيشاور الباكستانية مركزا له اضافة الى تخلي اللاجئين الافغان عن تأييدهم للحكومة «المؤقتة».

هذا وقامت قوات «الدوشمان» في اليوم ذاته باطلاق (١٢) الف قذيفة صاروخية على مدينة جلال اباد وخاصة على المطار ومحطة توليد الطاقة الكهربائية الا ان جميع هذه القذائف، كما اكدت «المصادر الغربية»، لم تصب الاهداف.

ويرى المراقبون السياسيون ان «الدوشمان» وحكومتهم «المؤقتة» فشلوا في احتلال اي مركز حيوي في افغانستان كي تعقد الحكومة المزعومة اجتماعها الاول على الاراضي الافغانية.

وفي هذا السياق اكد غولاب زايد ان «الدوشمان» فقدوا في منطقة جلال اباد اكثر من (٣) الاف قتيل.

واشار الى ان المعارك حول جلال اباد اكدت ان القوات المسلحة الافغانية قادرة على الدفاع بنفسها عن مكاسب (ثورة نيسان) وان القيادة الافغانية ما زالت متمسكة ببرنامج التسوية السلمية.

رابطة طلاب سخنين الجامعية في القدس

تهنئ رئيس المجلس المحلي المنتخب في سخنين، السيد مصطفى ابو ريا، بهذه المناسبة وتتمنى له النجاح والتوفيق. وتهنئ الرابطة ايضا جميع اعضاء المجلس المنتخبين وتدعوهم الى الائتلاف في جهة واحدة لمصلحة اهالي قريتنا الوطنية واليومية.

حركة النساء الدمقراطيات ـ قطاع البطوف

بمناسبة ٨ اذار ـ يوم المرأة العالمي

حركة النساء الدمقراطيات تدعو الامهات والشابات بمناسبة ٨ اذار، يوم المرأة العالمي، لحضور الاحتفال الكبير في قاعة متنزه سخنين، لصاحبها: سعد الله المصري.

وذلك يوم الجمعة ٨٩/٣/١٧ الساعة الثانية بعد الظهر.

يتحدث:

- ● الشاعر سميح القاسم
- ● رئيس مجلس سخنين المنتخب مصطفى ابو ريا
- ● سميرة خوري ـ نبيهة مرقس ـ امل جهشان
- ● عريفة الاحتفال: ثريا نعامنة

* برنامج فني *

■ نعي ■

الياس اديب زريق وجميع آل زريق في عيلبون والخارج، ينعون لكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

نبيل فرح زريق

المتوفى في مدينة ونسور في كندا، عن عمر يناهز الـ ٤٢ عاما، وسيقام جناز عن روح الفقيد في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء الموافق ٨٩/٣/١٥، وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء.

■ نعي ■

هو الحي الباقي

آل حرب وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

منيرة حرب

(شقيقة ام الزوزو ـ عقيلة الياس حداد)

المنتقلة الى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٣/١٤ عن عمر يناهز الـ (٨٦) عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها اليوم الاربعاء ١٩٨٩/٣/١٥ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة اللاتين ـ شدروت هجيبوريم ٨٠ ـ حيفا حيث سيصلى على جثمانها، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: سيسجى جثمانها في الكنيسة من الساعة الثالثة بعد الظهر.

بعد رفض تصريحات عرفات بشأن استعداده لزيارة اسرائيل

رابين: يكفي ان نتفاهم مع واشنطن والمبادرة الاوروبية ليست لها اية اهمية!

● يهدد شعب المناطق المحتلة بالمزيد من المعاناة في حال استمرار الانتفاضة ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علق وزير «الامن» يتسحاق رابين، على تصريحات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، القائلة بانه مستعد للتوجه الى القدس اذا ما وافق على ذلك كل العرب بالقول «ان هناك اشياء اهم من الايماءات الاعلامية لعرفات».

وفي مقابلة نشرتها، امس (الثلاثاء)، صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية تفادى رابين الرد على سؤال عن اقتراح عرفات وقف اطلاق النار في جنوب لبنان وقال «انها كلمات.. وانني اهتم بالافعال»!!

وانتقد الوزير الاسرائيلي، من جهة اخرى، المبادرة الاخيرة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في الشرق الاوسط قائلا «يكفي ان نتفاهم مع الولايات المتحدة على برنامجي وعندها يستطيع وزراء «الترويكا» الاوروبية (فرنسا واسبانيا واليونان) ان يقولوا ما يشاؤون فليس لهذا اية اهمية»!!



● يتسحاق رابين ●

واضاف ان احد «الخيارات الجوهرية» التي تشاطر الولايات المتحدة اسرائيل فيها هو «معارضة شرط منظمة التحرير المسبق الذي يحدد سلفا ان الوضع النهائي للاراضي يجب ان يكون في اطار دولة مستقلة».

وعن الانباء الصحفية الامريكية، التي اشارت الى ان ادارة بوش اقترحت الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين واعادة فتح المدارس في الاراضي المحتلة مقابل وقف المظاهرات هناك، قال رابين «انني لا اخذ على محمل الجد تعهدات منظمة التحرير الفلسطينية حول وقف الارهاب»!!

وتابع «التي مبدأ هو الدفع عند التسليم، اننا نشهد تصعيدا لاعمال العنف سواء عند الحدود الشمالية او في الاراضي» (الاراضي المحتلة ـ المحرر).

واعلن رابين مجددا تأييده لـ «عملية على مراحل» من اجل التسوية في الاراضي المحتلة مشيرا في شكل خاص الى ان «فلسطينيي الاراضي (فلسطين المحتلة ـ المحرر) سيكونون الشركاء الرئيسيين، لاسرائيل، مهما كان خيارهم او موقفهم السياسي»! ودعا الى «انتخابات حرة وديمقراطية فور اعادة الهدوء»!

وبعدما شدد على «الهوة التي تكبر اكثر فاكثر»، التي قال انها قائمة بين فلسطينيي الاراضي و«فلسطينيي تونس» قال «اذا اراد فلسطينيو الاراضي التفاوض فذلك حسن جدا والا فاننا نستطيع تحمل الانتفاضة»!! واضاف «بالعنف لن ينال الفلسطينيون اكثر من مزيد من المعاناة»!!

وقال الوزير الاسرائيلي اخيرا «ان حزبي (العمل) مستعد لتسوية اقليمية مع الاردن كدولة فلسطينية ـ اردنية ذات حكومة واحدة ـ وعاصمة واحدة هي عمان».

● امهات فلسطينيات يرفعن الحجر، بيد وشارة النصر «في ٧» باليد الاخرى احتفالا بيوم المرأة العالمي ـ الثامن من اذار.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير: اكرم صفدي)

بيروت تستيقظ على قصف مدفعي عنيف :

الحص اطلع سفراء الدول دائمة العضوية المعتمدين في لبنان على الوضع المأساوي في لبنان

● القصف العنيف يودي بحياة (٣٧) مواطنا واصابة (١٤٥) آخرين بجراح ● لجنة المساعي الحميدة تجتمع في الرياض لدراسة الوضع في لبنان ●

● بيروت ـ الوكالات ـ استؤنف القصف المتبادل بين القوات التابعة لحكومة العسكريين، التي يتزعمها العماد ميشيل عون، وبين قوات الحكومة الشرعية في لبنان برئاسة رئيس الوزراء بالوكالة، الدكتور سليم الحص على محاور خطوط التماس التقليدية في العاصمة اللبنانية، بيروت، في سوق الغرب وعيتات في جبل لبنان.

وحسب حصيلة جديدة ادى القصف المدفعي الى سقوط ما لايقل عن (٣١) قتيلا واصابة (١٤٢) جريحا جميعهم من المدنيين في بيروت الغربية .

هذا وتحول القصف المدفعي الذي استيقظت عليه بيروت الغربية الى مجزرة حيث شوهدت الاشلاء البشرية وبقايا السيارات المحترقة على الطريق بين شارع فردان وكورنيش المزرعة اللذين يستقطبان كل صباح القسم الاكبر من حركة السير في هذا القطاع.

وفي دائرة قطرها (١٠٠) م من الوحل الاسود امتزجت في تشابك تقشعر له الابدان الاشلاء البشرية وحقائب تلامذة المدارس والاحذية. وقطع الحديد والزجاج واغصان الاشجار المبعثرة. وبعد ساعة من حصول القصف تمكن رجال الاطفاء من اخلاء الجثث المتفحمة من بقايا ثماني سيارات محترقة وصفائح عشرين سيارة اخرى تشققت من جراء ضغط القذائف.

وافادت الشرطة اللبنانية ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح ثلاثة آخرون جميعهم من المدنيين في القصف الذي استهدف منطقة شثورة على بعد ٤٠ كم شرق العاصمة.

وقررت شركة طيران «الشرق الاوسط» ان مطار بيروت الدولي اغلق، امس، جراء القصف العنيف الذي تعرضت له العاصمة. ونقلت الشركة عددا من طائراتها الى قبرص اتقاء من القصف. واعلنت في بيان لها «تعليق رحلاتها من مطار بيروت الدولي واليه حتى اشعار اخره».

ومن جهة اخرى افادت ادارة المرفأ في بيروت ان الحركة كانت مشلولة في هذا المرفق منذ سقوط قذائف. كما سقطت قذائف على مرفأ جونيه في القطاع الشرقي وعلى مرفأ خلدة جنوبي بيروت الخاضع لسيطرة الحزب «التقدمي الاشتراكي».

وعلى صعيد التحرك السياسي اجرى رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، سلسلة من الاتصالات شملت سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي المعتمدين في لبنان وعددا من السفراء العرب والأجانب.

وذكرت مصادر مقربة من الحص انه طلب من السفراء العرب والاجانب نقل الصورة المأساوية التي يعيشها لبنان والتي عانتها بيروت، امس، حين استيقظت على الدم والحرائق جراء القصف على الاحياء السكنية. واشارت الى ان الحص طلب ممن اتصل بهم ابلاغ حكوماتهم بضرورة التحرك الفوري للحيلولة دون تكرار المجزرة التي حصلت . امس، في غرب العاصمة. واضاف ان ما حدث امس وخلال دقائق قليلة يستحق اكثر من نداء استغاثة.

وفي هذا السياق عقدت «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية اجتماعا لدراسة آخر تطورات الموقف في لبنان.

وحسب بيان الجامعة العربية التي عقدت هذا الاجتماع على هامش الدورة الثامنة عشرة لمنظمة المؤتمر الاسلامي قررت اجراء اتصالات فورية مع شخصيات سياسية لبنانية لتأمين عقد الجولة الثالثة من محادثاتها مع الاطراف اللبنانية.

ودعا البيان جميع الاطراف اللبنانية الى التعاون معها. وكرر رغبة اللجنة في استئناف مهمتها وحددت السادس والعشرين من آذار الجاري موعدا لاجتماعها المقبل قبل انعقاد مجلس الجامعة العربية في تونس.

تدمير سيارة عسكرية للجيش العميل في جنوب لبنان

● تحشدات اسرائيلية جديدة في المنطقة «الامنية» ●

● بيروت ـ الوكالات ـ فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس الثلاثاء ٣/١٤، عبوة ناسفة في دورية تابعة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل على طريق مزرعة ـ بيت ياحون في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت انباء واردة من جنوب لبنان نقلا عن بيان للمقاومة الوطنية اللبنانية ان انفجار عبوة ناسفة ادى الى اصابة سيارة جيب عسكرية تابعة للدورية العميلة وجرح من فيها.

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان جنديا قتل واصيب اخران بجراح جراء انفجار العبوة الناسفة على بعد ٤ كم شمال غربي بنت جبيل.

وعلى صعيد آخر دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمزيد من قواتها المدرعة الى داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان وقامت بنشرها في مواقع متقدمة في مواجهة قوات من الجيش اللبناني ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية في المنطقة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب، امس الاول، ان قوات الاحتلال دفعت بـ ٣٣ آلية مدرعة بينها تسع دبابات ثقيلة من نوع «ميركفاه» الى المنطقة «الامنية».

وقال المراسل ان ثماني من الآليات المدرعة بينها ثلاث دبابات من النوع ذاته تمركزت في موقع تلة الشريفة فيما اتخذت ثلاث آليات بينها دبابة من النوع المذكور مواقع لها على تلة نقار كوكبا.

واضاف المراسل ان اربع آليات بينها دبابتان من نوع «ميركفاه» اتخذت لها مواقع بالقرب من الموقع الرئيسي للميليشيا العميلة في تلة زغلة. واشار الى ان ثماني آليات مدرعة بينها ثلاث دبابات «ميركفاه» اتجهت الى محور العيشية ـ الريحان عبر طريق تلة النحاس ـ الخردلي.

وذكر مراسل «كونا» ان بعض هذه الآليات العسكرية اتخذت لها مواقع في مواجهة مواقع للجيش اللبناني ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية في المنطقة.

تنائج الجولة الاولى من الانتخابات البلدية في فرنسا

الاصوات تتوزع بالتساوي بين اليسار واليمين

● انخفاض نسبة مؤيدي «الجبهة الوطنية» الفاشية ● الحزب الشيوعي الفرنسي يحافظ على قوته ●

● باريس ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية، مساء امس الاول (الاثنين)، ان التوازن بين اليمين واليسار لم يتعدل ابدا في الدورة الاولى للانتخابات البلدية التي جرت، يوم الاحد الماضي، في فرنسا بالنسبة الى الانتخابات المماثلة لعام ١٩٨٣.

وحسب الاعداد النهائية التي نشرتها وزارة الداخلية لكافة انحاء فرنسا فان اليسار (الاشتراكيون والشيوعيون ومختلف اليسار) حصل على ١١،٥٤٤،٩٥٢ صوتا اي ٤٨،٠٢ بالمئة (مقابل ٤٨،٥١ بالمئة عام ١٩٨٣). اما اليمين (الديغوليون الجدد والليبراليون واليمين المتطرف) فحصلوا على ١٢،٠٩٩،٣٧٠ صوتا اي ٥٠،٣٤ بالمئة (مقابل ٥٠،٨٩ بالمئة عام ١٩٨٣). وحصل الاخرون، وخاصة انصار البيئة، الذين لم يقدموا مرشحين على ٣٩١،٠٦٢ صوتا اي ١،٦٣ بالمئة (مقابل ٠،٥٨ بالمئة عام ١٩٨٣).

وبلغت نسبة الامتناع عن التصويت وهي مرتفعة ٢٧،١٨ بالمئة.

وفي تصريح للشقيقة «زوهديرخ» علقت فلوريان بتوله، عضو هيئة تحرير صحيفة «لومانيتيه»، لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي، على نتائج الانتخابات بقولها ان الاصوات توزعت بين اليسار واليمين بالتساوي. واشارت الى ان الامر الايجابي هو انخفاض نسبة مؤيدي حزب الجبهة الوطنية الفاشية، بزعامة جان ماري لوبن بـ ٧٪.

واضافت ان الحزب الشيوعي حافظ، بشكل عام، على قوته. ففي حين خسر قسما من اصواته في بعض المدن زاد من قوته في مدن اخرى.

واوضحت ان الحزب الشيوعي الفرنسي يأمل في استرداد رئاسات بعض الامكنة، التي فقدها في الانتخابات السابقة.

اما بخصوص التزام الحزب الاشتراكي بالاتفاق المبرم بينه وبين الحزب الشيوعي فقد اكدت فلوريان ان الحزب الاشتراكي خرق تعهداته والتزامه في عدة اماكن والتزم بها في الاماكن، التي كان فيها مرشح مشترك للحزبين وكانت النتائج هناك ايجابية بالنسبة لليسار.

وقد نص الاتفاق على خوض الانتخابات مشتركة في كل المدن والقرى، بحيث يكون في رئاستها ممثل احد الحزبين الذي نال في ذلك المكان اكثر من الثاني خلال الانتخابات الاخيرة. ولكن الحزب الاشتراكي لم يلتزم بالاتفاق واصر على ترشيح ممثل عن حزبه في اماكن عدة كان الحزب الشيوعي تقدم عليه فيها، الامر الذي اثار حفيظة الناخبين وجاءت نتائج التصويت في تلك الامكنة عقابا للاشتراكيين وقلصت من احتمالات اليسار بالنجاح.

وفسرت المسؤولة الشيوعية تصرفات الحزب الاشتراكي هذه بانه يسعى الى الوفاق مع قوى المركز واليمين من خلال اضعاف قوة الحزب الشيوعي.

اسرائيل تمنع وفدا من الكنيسة الانجيلية من دخول فلسطين المحتلة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اليوم الاربعاء:

الاعلان عن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة في السودان

● الحكومة تضم جميع الاحزاب والنقابات باستثناء «الجبهة الوطنية الاسلامية»

● الخرطوم ـ الوكالات ـ يعلن رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، اليوم الاربعاء ٣/١٥، تشكيل حكومة الوحدة الوطنية السودانية الجديدة والتي تضم جميع الاحزاب والقوى الوطنية السودانية الممثلة في البرلمان وغير الممثلة فيه باستثناء «الجبهة الوطنية الاسلامية» التي رفضت الليلة قبل الماضية بصفة نهائية الاشتراك في الحكومة الموسعة.

وقد واصل المهدي، امس، اتصالاته مع رؤساء الاحزاب والقوى السياسية والنقابات لتشكيل الحكومة.

وسيتم توزيع الحقائب الوزارية بين الاحزاب الممثلة في الجمعية التأسيسية على اساس الوزن النيابي. اما القوى السياسية غير الممثلة في البرلمان فان اشراكها في الحكومة سيتم على اساس التضامن حول برنامج الحكومة المرحلي.

كسر جمجمة فتى غزي بالهراوات

● تتمة من صفحة١ ●

يوم ٣/٧، حين اصابه حجر جراء تفجير منزل عائلة نايف النعنيش. علما بان السيارة كانت تقف على بعد ٧٠ مترا من المنزل ساعة تفجيره.

وداهمت قوات الجيش، امس، عددا من منازل بلدة عسكر، من بينها منزل المواطن داود شريم، فوجدوا ابنه (١٢ عاما) داخل المنزل واقتادوه الى جهة مجهولة، بحجة رشق الحجارة، وفي وقت لاحق اعادوه الى المنزل وصادروا بطاقة هوية والده واشترطوا اعادتها اليه بدفع غرامة مقدارها ١٢ الف شيكل، بحجة ان ابنه رشق الحجارة.

وفي القدس المحتلة القيت، امس، زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية قرب «باب الخليل» فاشتعلت السيارة، الى ان حضرت سيارة الطفائية واخمدت السنة النار. وهاجم متظاهرون، امس، بنك «هبوعليم» في شارع الزهراء وحطموا زجاج واجهته. ونصبت طالبات مدرسة «الفتاة اللاجئة» المتاريس الحجرية في حي «باب حطة» في البلدة القديمة.

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية عتيل (قضاء طولكرم) وفرضت عليها حظر التجول وداهمت المنازل وشنت حملات تفتيش فيها، ثم جمعت الاهالي بين ١٥ ـ ٩٠ عاما في ساحة القرية وفرضت على العديد منهم ضرائب باهظة.

وفي بيت ساحور واصلت مجموعة من النساء الاعتصام لليوم الثالث على التوالي، احتجاجا على اعتقال ثلاث فتيات خلال المسيرة التي جرت في المدينة يوم ٨ اذار، وهن: منال جمال غانم وايمان سامي غانم ورندا جورج حلاوة. وحاصرت قوات الجيش مبنى البلدية، حيث تعتصم النساء.

وكانت جرافة عسكرية اقتلعت، الليلة قبل الماضية، ٢٠ غرسة زيتون ولوز على طريق سرطة ـ بديا (قضاء نابلس) بعد ان تعرضت سيارات للمستوطنين للرشق بالحجارة.

وجاءنا ان شابا من مخيم العروب، هو عبد قرقور (١٧ عاما)، كان اصيب، الليلة قبل الماضية، برصاصة في الفخذ الايسر، ونقل الى مستشفى «المقاصد». واصيب، في الليلة نفسها في مدينة طولكرم، الشاب عبد الحليم احمد عبد السلام (٢٠ ـ عيار بلاستيك في الخاصرة).

● قطاع غزة ●

اقتحمت قوات الاحتلال، في السابعة صباح امس، مدرسة «الفاخورة» الاعدادية والابتدائية في مخيم جباليا بعد ان رشقها الطلاب بالحجارة. واطلق الجنود العيارات النارية والمعدنية وقنابل الغاز داخل اسوار المدرسة. فهرع الى المكان الامهات والعديد من الشبان واشتبكوا مع الجنود الى ان ارغموهم على الانسحاب، في حوالي الثامنة.

واصيب خلال ذلك: عبد الرحمن حمدان (١٤ ـ رصاصة في الساق اليسرى) وانيس محمد شاهين (٧ ـ في الساعد الايمن) ومحمود عيسى (١٦ عاما ـ في الفخذ الايسر) ومحمود سرحان سلامة (١٨ ـ في الساق اليمنى).

وسرعان ما امتدت الاشتباكات لتشمل المخيم كله، واستمرت حتى الظهر. واصيب خلالها، ايضا: عمر اشكيان (١٤ سنوات ـ عيار معدني في الفخذ الايسر) وحازم فرج الله (١٠ سنوات ـ عيار معدني في الظهر) واربعة اخرون جراء الضرب الوحشي. وعولجوا في عيادة الوكالة.

واقتحم الجنود العديد من المنازل، من بينها منزل عائلة الصيداوي. وجراء ذلك انقلبت انية مليئة بالزيت المغلي على مريم الصيداوي فاصيبت بحروق من الدرجة الثانية في الرجل والساق.

واقتحمت قوات الجيش، عصر امس، مدرسة خالد بن الوليد الثانوية للبنين في مخيم البريج. واطلق الجنود الرصاص وقنابل الغاز فهبت مئات النساء وغيرهن من الاهالي، واشتبكوا مع الجنود وارغموهم على فك الحصار. وفي وقت لاحق داهمت تعزيزات من الجيش المخيم ووقعت مواجهات اصيب خلالها علي محمد خالد (٢٠ عاما ـ عيار معدني في اليد اليسرى).

وفي مخيم دير البلح وقعت احداث مماثلة، بعد ان حاصر الجنود المدرسة الاعدادية للاجئين. واصيب محمد علي عبد السلام (١٩ عاما ـ رصاصة في البطن) وجمال عبد القادر البحيصي (٢٠ ـ تورمات في الوجه والشفتين والبطن جراء الضرب المبرح).

ووقعت اشتباكات ومطاردات في حي الزيتون وحي الدرج في مدينة غزة، اصيب خلالها: رامي ابو سمرة (١٢ عاما، حي الزيتون ـ كسر في الجمجمة وتورمات في الجسم جراء الضرب بالهراوات) وفريد خليل عدس (١٥ ـ كدمات وتورمات في الوجه وخاصة حول العين اليسرى).

وبلغ مجمل الاصابات في القطاع، امس، ٣٦ اصابة توزعت على النحو التالي: ● مستشفى «الشفاء» ـ ١٤ اصابة جراء الضرب ● مستشفى «الاهلي» ـ ١١ اصابة، ٦ منها بعيارات معدنية و٥ جراء الضرب ● عيادة مخيم جباليا ـ ٦ اصابات، ٣ اصابات منها بالعيارات المعدنية و٣ جراء الضرب ● عيادة خانيونس ـ ٥ اصابات جراء الضرب والغاز.

● احر التعازي ●

الى محمد سعد وصالح سعد وجميع آل سعد في قرية مصمص بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مؤسسة «الاسوار» للصحافة والاعلام والنشر

ماذا يجري في جنين ؟!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تفرض قوات الاحتلال، منذ يوم الخميس الماضي نظام حظر التجول وحصارا خانقا على مدينة جنين ومخيمها وضواحيها. وتتسرب انباء الى الخارج عن اعتداءات وحشية على الاهالي من بيت لبيت وضد كل افراد البيت بما في ذلك المسنون والاطفال والنساء. وعن اعمال تكسير وتحطيم للاثاث والاجهزة الكهربائية والشبابيك والابواب.

وعلى سبيل المثال فان ارملة المرحوم حلمي السوقي، البالغة من العمر ستين عاما، ضربت من الجنود حتى اصيبت بكسر في ساقها وجرح في رأسها. و«جريمتها» انها تصدت للجنود الذين دخلوا بيتها وهم يشهرون خنجرا كبيرا ويهددون اهل البيت بطعنهم فيه. ولما اعترضت دفعها احدهم الى الحائط. وبعد ضربها الهمجي جروها في غرفة مجاورة. وامسكوا بولديها امين (٣٠ عاما) وعلاء (٢٥ عاما) وقيدوا ايديهما بالاغلال ثم راحوا يضربونهما حتى نزفت الدماء. واقتادوهما الى السيارة ومن ثم الى المعتقل. وفي صباح يوم امس الاول، اي بعد ان تدهورت حالتهما الصحية خلال يومين، نقلا الى المستشفى. ولا يزال احدهما فاقدا وعيه حتى الان.

وفي قرية برقين اصيبت سيدة في الستين من عمرها بحالة اختناق جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي في القرية خلال عملية اعتقال شملت ٢٨ شابا وتضمنت اطلاق الرصاص الحي.

اصابة صبية في انفجار لغم من مخلفات المناورات العسكرية قرب بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفجر، عصر يوم الاحد الماضي (٣/١٢)، لغم من مخلفات المناورات العسكرية الاسرائيلية في المنطقة الواقعة الى الجنوب الغربي من بيت ساحور ادى الى اصابة الصبية سعاد محمد عويص (١٥ عاما) بجروح مختلفة وادخلت الى مستشفى «بيت» في بيت لحم. كما نفقت جراء الانفجار، (٦) نعجات كانت ترعى في المنطقة وتعود الى والدها.

حملة اعتقالات ادارية اخرى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، اداريا لمدة ستة شهور بلال محمد شحادة وزياد محمد الفقيه وجلال وصفي التكروري وهم من نابلس وخميس ابراهيم الرجبي من الرام وعبد الحليم ابراهيم وجمال احمد الطميزي وشحدة عيسى نصار وخليل احمد الطميزي وهم من قرية اذنا (الخليل) ومحمد خليل عليوات من اريحا ومحمد وعلي فخري ابو الرب ورمضان عودة شقير وهما من مخيم قلنديا.

اعتداء احتلالي وحشي على شاب في منزله في مخيم «الشاطىء»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى جنود الاحتلال بوحشية بالغة على الشاب ناصر مطلق الشريف (٢٢ عاما) من مخيم «الشاطىء» وكسروا عظام انفه واصابوه بنزيف فيه وبرضوض في كل انحاء جسمه.

وكان الشاب وحده في المنزل عندما داهمه الجنود في ساعات الليل، قبل يومين، وبدأوا بضربه وتحطيم اثاث المنزل. وملأت دماؤه الارض وحاول مسحها، قبل اقتياده خارج المنزل، وخوفا من فزع عائلته، لكنهم رفضوا ذلك وواصلوا ضربه واقتادوه خارجا. ويبدو ان حالته وقتذاك منعتهم من اعتقاله فاحتجزوا بطاقته الشخصية وطرحوه ارضا، خارج المنزل حيث لاحظه الاهالي ونقلوه الى المستشفى.

وفي اليوم التالي عاود الجنود مداهمة المنزل وبدأوا تحطيم النافذة لاقتحامه. وعندما اخبرهم احد الجيران ان لا احد في المنزل اعتدوا عليه بالضرب الشديد.

الحكم بالسجن الفعلي على شابتين من مخيم شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في القدس، امس الاول، على شابتين من مخيم شعفاط بالسجن الفعلي وبغرامات مالية بتهم تتعلق بنشاطات انتفاضية. فقد حكمت على اسمهان الزلباني (٢١ عاما) بالسجن ١٣ شهرا، ٦ شهور منها سجنا فعليا وبغرامة قدرها الف شيكل. وحكمت على نادية محمد علي (١٨ عاما) بالسجن لمدة مئة يوم، ٤٠ يوما منها سجنا فعليا وبغرامة قدرها ثمانمئة شيكل.

مصادرة مكبرات الصوت في مساجد بيت ساحور وجوارها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادرت قوات الاحتلال، خلال نهاية الاسبوع، جميع مكبرات الصوت الخاصة بالمساجد في مدينة بيت ساحور وقريتي التعامرة ودار صلاح المجاورتين.

ويذكر ان الاهالي كانوا يستخدمون مكبرات الصوت هذه، اضافة الى رفع الاذان، لتوجيه نداءات الاستغاثة في حالة تعرض بعض المناطق لهجمات المستوطنين او الجنود.

مداهمة حانوت احذية في بيت حنينا والاعتداء على صاحبه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» برفقة رجال «التأمين الوطني» منزل التاجر محمد مصطفى اسحق سلهب (٣٠ عاما) في حي الاشقرية (بيت حنينا ـ القدس) وهو بائع احذية في سوق العطارين في البلدة القديمة واعتدوا عليه بالضرب الشديد (رغم انه مصاب بمرض «الديسك» في عموده الفقري وكان اجرى عملية جراحية في بطنه) ثم اعتقلوا شقيقته ماجدة (٢٥ عاما) بحجة انها اعتدت على احد افراد «حرس الحدود» واقتادوها الى «المسكوبية».

ونقل الاهالي التاجر الى مستشفى «المقاصد» فيما احتجز المداهمون بطاقته الشخصية وطالبوه بمراجعة مؤسسة «التأمين» ومركز التحقيق (المسكوبية).

على صعيد آخر داهم رجال المؤسسة بحراسة من قوات الاحتلال نوفوتيه مروديبره في شارع صلاح الدين وصادروا كمية كبيرة من البضائع.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

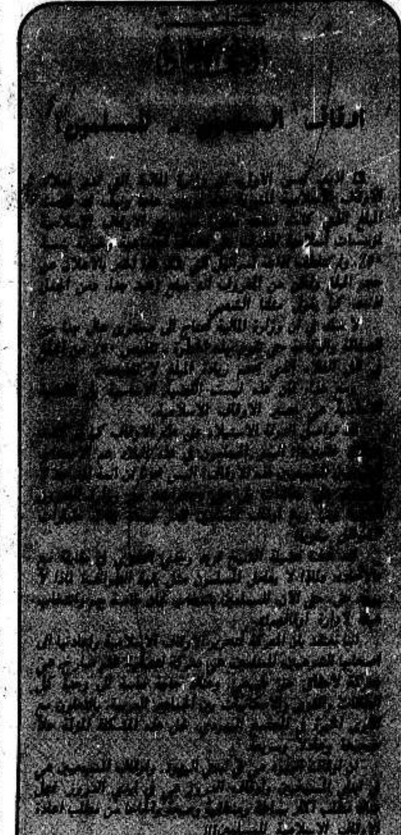
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٤/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

شهداء الانتفاضة



● الشهيد ايمن عامر ابو عامر (٢٢ سنة) من خانيونس. كان طالبا.
● استشهد يوم ١٩٨٨/٤/١٦ اثر اصابته بعيار ناري خلال مواجهات عنيفة جدا بين الاهالي وقوات الاحتلال.



● بين السياسة والاقتصاد:

العلاقة الاسرائيلية - الامريكية في ميزان المعركة المصيرية لاخماد بؤرة التوتر وانجاز التسوية العادلة

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● يقوم وزير الخارجية الاسرائيلية موشي ارنس بزيارة رسمية الى واشنطن لتنسيق الموقف السياسي مع الادارة الامريكية الجديدة برئاسة جورج بوش. وتأتي هذه الزيارة في ظروف زيادة العزلة الدولية المطبقة التي يواجهها الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه في دولة فلسطين المحتلة. ولهذا، فمن المنطقي جدا ان ترافق هذه الزيارة حملة من التساؤلات والتوقعات والترقبات المحلية والعربية والفلسطينية والعالمية. وتصب هذه الحملة في محور واحد قوامه تحديد دور العلاقات الامريكية - الاسرائيلية في ميزان المعركة المصيرية في الظرف الراهن، وتحديد طابع الدور الامريكي ومدى تأثيره في اخماد نار بؤرة التوتر في منطقتنا.

يقينا ان هذه التساؤلات والترقبات تطرح نفسها، وبكل حدة، في وقت تبرز فيه على ساحة الصراع، في خندق الجبهة الثانية، عاصفة التحديات الجدية وفي مقدمتها: هجمة - السلام السوفييتية المتجسمة بزيارة وزير الخارجية السوفييتية شفاردنادزه الى منطقتنا والضغط السوفييتي العالمي لعقد المؤتمر الدولي للتسوية العادلة وضغطه على الراي العام الاسرائيلي. وكذلك، وفي المقام الاول، تصعيد هجمة السلام الفلسطينية في وقت تواصل فيه الانتفاضة الباسلة شق الطريق لبناء فجر الدولة المستقلة.

ان ما يجب ان يثير الاهتمام واليقظة ليس مجرد طرح التساؤلات والتنظير للاحتمالات المرتقبة في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ومدى تطور الموقف الامريكي من معادلة الصراع في منطقتنا اليوم وفي المستقبل القريب. بل ايضا، وفي المرتبة الاولى، وضع هذه العلاقة وطابعها في الميزان الحقيقي لجهات الصراع وفي اطار التغيرات والمستجدات الجدية جدا على الساحة الكونية الدولية. ونؤكد ذلك، انطلاقا من اهمية كشف الاقنعة الزائفة لتلك المواقف التضليلية التي تحاول تضخيم الدور الامريكي وتمويه حقيقة الموقف الامريكي ووزنه النوعي اليوم على ساحة الصراع لاخماد بؤرة التوتر وانجاز التسوية العادلة في منطقتنا.

وسأركز في هذه المقالة على مظهر واحد من مظاهر العلاقة الامريكية - الاسرائيلية، الذي يكشف، الى حد كبير عن طابع ومضمون وآفاق العلاقة بين واشنطن وتل ابيب في ظل تصاعد انتفاضة التحرر القومي في دولة فلسطين المحتلة.

■■ القاعدة الخلفية لآفاق مرتقبة:

في خطابه التلخيصي الهام بعد انتهاء زيارته لمصر حذر وزير الخارجية السوفييتية ادوارد شفاردنادزه من ان نزعة التطور في الشرق الاوسط تسير باتجاه خطر نشوب حرب جديدة بسبب التعنت الاسرائيلي الصلف. وحذر من نشوب حرب نووية في المنطقة تحول بلدانها الى متحف تاريخي «لتطوره الحضارة الانسانية». ووزير خارجية احدى الدولتين الاعظمين لا يلقي الكلام على عواهنه، بل يستند الى حقائق ملموسة تضرب بطارقها على ساحة الصراع. فيجب ان لا يغيب عن البال، ولو للحظة واحدة، الطابع المتميز للعلاقة القائمة بين الامبريالية الامريكية والدوائر الاسرائيلية الحاكمة. فاسرائيل ترتبط مع واشنطن بمعاهدات «التحالف الاستراتيجي» للقيام بدور المخفر ومخلب القط العدواني، في اطار الاستراتيجية الكونية للامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط وخارجه في افريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها. واي موقف لواشنطن من الصراع في الشرق الاوسط، الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، يمر عبر عدسة مجهر المصالح الاستراتيجية الامريكية. ومن هذا المنظور جاءت تصريحات الرئيس الامريكي بوش وغيره من المسؤولين الامريكيين ابان زيارة شفاردنادزه للمنطقة حول الدور السوفييتي «المحدود» وحول «عدم نضوج» الظروف لعقد المؤتمر الدولي حسب المقترحات السوفييتية. فالامبريالية الامريكية تحرص على ان تكون اية تسوية مبنية على حماية المصالح الاستراتيجية السياسية والاقتصادية الامريكية في المنطقة. وهي تعول في تحقيق ذلك على حكام اسرائيل. ولهذا ليس صدفة، انه في وقت يضغط فيه الراي العام العالمي لتقليم اظافر العدوان الاسرائيلي ولوقف مجازره في فلسطين المحتلة وتحقيق التسوية العادلة، في هذا الوقت بالذات يبحث الكونغرس الامريكي قضية مواصلة الدعم العسكري والاقتصادي لاسرائيل.

فوفقا للتفاصيل التي قدمها «اد ووكر» نائب مساعد سكرتير الدولة الامريكية لشؤون الشرق الاوسط امام الكونغرس يقترح تخصيص مبلغ ٣ مليار دولار مساعدة لاسرائيل تقدم كهبة (١,٨ مليار دولار مساعدة عسكرية + ١,٢ مليار مساعدة اقتصادية)، وان معظم هذه المساعدة (٢,٦) مليار ستخصص لشراء الطائرات الحربية الامريكية «اف - ١٥» و «اف - ١٦» ولانتاج دبابة «مركافاه» ولتجديد الاسطول البحري العسكري الاسرائيلي وتزويده بـ ٣ غواصات حربية وبعض السفن الحربية. اما الـ (٤٠٠) مليون دولار الباقية فتخصص لتطوير بعض العتاد الحربي في الصناعة العسكرية الاسرائيلية. ولتبرير تقديم هذه المساعدة لاسرائيل في وقت يدرس فيه الكونغرس الامريكي تقليص المساعدات الخارجية الامريكية بسبب ضخامة عجز الموازنة الامريكية، لتبرير ذلك قدم «سكوب غنيم» مساعد وزير الدفاع الامريكي امام اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط (انظر «هآرتس» ١٩٨٩/٣/٩) محاضرة مفصلة حول اهمية اسرائيل ودورها في خدمة الاستراتيجية الكونية الامريكية. فمن ضمن تأكيداته: انه حدث «تطور هائل في العلاقات الامنية مع اسرائيل، والتي من الصعب وصفها بالكلمات.. فالتعاون المشترك ليس فقط بالمفهوم الاقناعي والنظري، بل ايضا في المجال العملي، بمستويات ودرجات النشاط اليومي الذي قدم الكثير من الخدمات لجيشنا». كما أكد: «ان اهمية اسرائيل كمركز للتدريبات (التمارين والتجارب - أ.س) سيزداد بسبب القضايا والمشاكل المختلف عليها في اوروبا الغربية». ويشير بذلك الى الصعوبات التي تواجهها الامبريالية الامريكية مع حلفائها في الحلف الاطلسي بسبب ظروف الانفراج الدولي الجديدة. فالعديد من بلدان اوروبا الغربية تحدد اليوم نطاق المناورات الامريكية وتمارين الطائرات على مرتفع منخفض والعديد من التجارب وغيرها. اما حكام اسرائيل، الذين يرتبطون بحبال التبعية الاستراتيجية فمستعدون للقيام بهذه المهمة القذرة. وهذا ما يؤكده الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن الجنرال «عاموس يارون» اذ يقول («هآرتس» ٨٩/٣/٩): «عندما يأتي الامريكيون الينا ويطلبون ان تطير طائراتهم في بلادنا، نحن نسمح لهم، وعندما يطلبون القيام بمناورات وتمارين نسمح لهم ايضا..».

وافضل مثل على ذلك تحول العديد من المطارات والموانئ (ميناء حيفا وميناء اشدود) الى مرساة شبه دائمة للطائرات والبوارج وسفن الاسطول السادس الامريكي.

ان هذه الحقائق تشير الى ان الامبريالية الامريكية معنية بتقوية حليفها الاستراتيجي كمخفر هام وكورقة للسمسرة السياسية لحماية مصالحها في الشرق الاوسط. ونتيجة للتبعية الاسرائيلية الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها فان اية مغامرة اسرائيلية جديدة - تحتاج الى «اشارة المرور» والضوء الاخضر من الادارة الامريكية. ولهذا، عندما ترددت كثيرا في الآونة الاخيرة التصريحات الحربية حول «الحرب المانعة» من رئيس اركان الجيش «دان شومرون»، عن حتمية الحرب القريبة، وجهنا اصبع الاتهام الى واشنطن محذرين من مغامرة جديدة لاخراج حكام اسرائيل وواشنطن من العزلة السياسية الخانقة ومن الازمة الاقتصادية العميقة التي تمر بها اسرائيل. ومن هذا المنظور نؤكد على اهمية وضع العلاقات الامريكية - الاسرائيلية، والموقف الامريكي وتأثيرها على ميزان الصراع المصيري في منطقتنا. فلكي يكون الموقف الامريكي ايجابيا حقا ويسهم في انجاز التسوية العادلة من المهم تأكيد الثوابت التالية التي اثبتت فترة (١٥) شهرا من الانتفاضة مصداقيتها والتي مضمونها مواصلة النهج الكفاحي على ساحة الانتفاضة والحفاظ على الوحدة الكفاحية مع تصعيد النهج العقلاني الصحيح للهجمة السياسية لقيادة م.ت.ف. الملتزمة بثوابت الحق الفلسطيني المشروع في اطار التسوية العادلة. فهذا النهج الذي اضطر الولايات المتحدة الامريكية فتح الحوار مع م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني كفيل بقبر اية مؤامرة امبريالية لخلق بديل او شريك للممثل الشرعي. وسيلزم الامبريالية الامريكية الانصياع للحق الفلسطيني بالدولة المستقلة. كما ان هذا النهج الذي اكسب الحق الفلسطيني اوساطا جديدة من داخل جدران اسرائيل، كفيل بأن يعمق اكثر حدة التناقضات والتقاطب السياسي في اسرائيل بين محوري انصار الحرب والعدوان وانصار السلام. واخيرا، فان مواصلة هذا النهج في ظروف مناخ الانفراج الدولي القائم يؤلف احد الضواغط الاساسية على الموقف الامريكي والاسرائيلي من اجل عقد المؤتمر الدولي واقرار الحق الفلسطيني بالدولة الفلسطينية المستقلة. ان البناء على سراب حسن نية الادارة الامريكية لم يجلب سوى المآسي لشعب القضية ولشعوب المنطقة.

● دفعات على حساب المغامرة ●

قبل ان يغادر وفد صندوق النقد الدولي البلاد قدم للمسؤولين في الحكومة والاقتصاد بيانا تلخيصيا مختصرا عن وجهة نظره بالنسبة للسياسة الاقتصادية الاسرائيلية و «نصائحه» حول آفاق التطور وماذا يجب ان تنتهج وزارة المالية. ومن ضمن هذه النصائح - الاملاءات - دعوة الحكومة ووزارة المالية الى الغاء السوبسيديا عن الخدمات والسلع الضرورية وعدم تخفيض الفائدة المصرفية عن الاعتمادات المقدمة للفروع المنتجة وذلك بهدف تخفيض نسبة التضخم الى اقل من ١٠٪ للعام ١٩٨٩.

وهذا يعني ان التقليصات التي تضمنتها الميزانية العامة للعام ١٩٨٩/ ١٩٩٠ في هذا المجال لا تكفي في نظر وفد الصندوق.

اننا نعتبر هذه الاملاءات (النصائح)، التي ستنفذها وزارة المالية، مقدمة على حساب زيادة البطالة وتخفيض مستوى معيشة الكادحين في العام الجاري وهي تتجانس مع جوهر وابعاد الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة. فمن ابرز النتائج الحاصلة منذ بداية تنفيذ الخطة الاقتصادية قبل شهرين: زيادة حدة البطالة والركود الاقتصادي. فحتى تقرير وزارة الصناعة (الصحف ٣/٩) يؤكد «ان بداية سنة ١٩٨٩ لم تؤد بعد الى بداية النمو الاقتصادي». ويعترف نائب وزير العمل والرفاه موشي قيلدمان «ان نسبة البطالة التي وصلت الى معدل ٦,٤٪ عام ١٩٨٨ وصلت في شهر يناير ١٩٨٩ الى حوالي ٧٪ والى اكثر من ٧٪ في شهر شباط (فبراير) ١٩٨٩» اي انها ارتفعت من معدل ١٠٠ الف عاطل عن العمل عام ١٩٨٨ الى اكثر من (١٢٠) الف عاطل عن العمل في شباط ١٩٨٩. ويؤكد انه لا يوجد حل لمشكلة البطالة في القريب العاجل. وجاء تصريح نائب الوزير تعقيبا على التعليقات المتعددة بصدد الحلول التي تطرح لمعالجة ومواجهة البطالة. فمن الحلول الجزئية المطروحة لامتصاص كفاحية ونقمة العاطلين عن العمل «معارض التشغيل» التي تنظم في اماكن جيوب البطالة المستعرة. وهذه المعارض عبارة عن بورصة للتشغيل تعيد الى الاذهان مرحلة فجر الاستغلال الرأسمالي. ففي هذه البورصة يحضر ارباب العمل او مندوبون عنهم يستعرضون مئات والاف العاطلين عن العمل لاختيار الافضل من حيث القدرة المهنية والجسمانية (حسب نوع الفرع) والارخص من حيث مستوى الاجور. اي استغلال البطالة الواسعة لتشغيل عمال ومهندسين وفنيين بأجور منخفضة جدا. وهذا ما حدث في بورصة التشغيل التي افتتحوها في عكا يوم ٨٩/٣/٨. ففي الجليل الغربي من عكا حتى كريات شمونة هنالك اكثر من (٣٨٠٠) عاطل عن العمل مسجل في مكاتب العمل (العدد اكبر لأن الكثير من العاطلين لم يسجل في هذه المكاتب). من هذا العدد قدم ارباب البورصة اقتراحات لتشغيل (٤٥٠) فقط!! والانكى من ذلك ان العديد من المقترحات تتضمن طلبات لتشغيل مهندسين وهندسين وفنيين بينما غالبية المتقدمين هم من عمال الانتاج والمستخدمين الذين لفظتهم المصانع ودوائر الخدمات التشغيلية او من الشباب الذين اغلقت امامهم ابواب التعليم والعمل. ولهذا، فان البورصة المذكورة لا تعدو كونها ترقيعا «اصلاحيا» لاخماد جمرة كفاح العاطلين عن العمل ولتوفير امكانيات اضافية لزيادة ارباح ارباب العمل.

ومن المهم جدا توحيد كفاح العاطلين عن العمل والعاملين لتوفير حق العمل لكل من يطلبه وللضغط على الدوائر المسؤولة بتخصيص الميزانيات المطلوبة لتوفير التأهيل والتدريب المهني للعاملين وللعاطلين عن العمل لتلبية حاجة التطور والتغييرات في بنية الاقتصاد. وهذا ما لا توفره الحكومة وفقا للخطة الاقتصادية المنتهجة.

والعكس هو الصحيح. فوفقا للخطة ولاملاءات صندوق النقد الدولي ستزداد ظاهرة البطالة حدة. حسب تقديرات وزارة الصناعة فان اسباب انخفاض الناتج الصناعي بنسبة ٣٪ عام ١٩٨٨ تعود الى ارتفاع سعر الفائدة البنكية وتجميد سعر صرف الشيكل وتأثيرات الانتفاضة الفلسطينية. ونتيجة لهذه الاسباب انخفضت الاستثمارات الاجمالية بنسبة ٥٪ والاستثمارات في المكائن والالات والابنية الصناعية انخفضت بنسبة ١٥٪، كما انخفض حجم الانفاق على البحث العلمي والتطوير باكثر من ١٠٪. والسؤال هو: كيف يمكن انجاز التنمية الاقتصادية ومحاربة البطالة اذا واصلت الحكومة خطتها الاقتصادية ونفذت املاءات صندوق النقد الدولي وواصلت مجازرها في فلسطين المحتلة؟

من وحي آذار ● يوسف فرح - سخنين ●

حكاية الضلع الاول

● البيادر تنتظر المواسم، والربيع يستعد لاستقبال العصافير، والسماء انقى من عين الديك، يتربع في افقها بدر تداعبه نجمة على استحياء من اخواتها. والشباب في القرية يتفتحون ويحلمون بورود اكثر.

فجأة تهب عاصفة مجنونة، تحرك الغبار، فيذرو كثيفا، كأنه تلقى امرا صارما، زاغت العيون، اختفى البدر، ولف الكون ستار من ظلمة حالكة.

جعجعة الحديد المتحرك تلتهم الشوارع التي أكلتها مياه الغسيل، فلم يعد قارها المفكك، يصمد تحت العجلات الضخمة.

أم صابر تتفقد ابناءها واحدا واحدا، صابر، صامد، احلام.. سلام! أين سلام! وتنطلق صرخة تهتك استار الليل: «اين سلام» تردد كالمجنونة - ابحثوا عنه! اعيدوه اليَّ. فبدون «سلام» لا يمكن العيش. لكن الدخان يسد المنافذ، والناس يتراكضون في كل اتجاه، لقد بدا في لحظة ان الزيتون قد رحل عن القرية.. اشباح العساكر تملأ الطرقات، تصلصل على كواهلهم اعباء البنادق: سوف نلقنهم درسا!

اشتدت العاصفة وشد العساكر قبضاتهم على السنة البنادق، وامتدت ايدي الفلاحين الى التربة تستأذنها في اقتلاع حجارتها الصغيرة، لا لزراعتها هذه المرة، بل لحفظ «بناتها الغالية من اللصوص وقطاع الطرق. ويهمر مفراط من المطر الحجري، تقابله زخة من رصاص، ويبدو ان السواعد صارت اشد، وأسرع في القذف، والاشباح ما عادت تخيف احدا، تصب النار على اللاشيء، واحيانا تصيب شيئا، رجلا، امرأة، شيخا، طفلا، فيسقط، لكن من حوله يواصلون العمل كأن الأمر طبيعي، فما قيمة الحياة اذا لم تكرس لاهداف سامية، كالارض والكرامة..!!

يهرع الشباب، يجب انقاذ احدهم، لكن الرصاص يسبقهم الى عجلات العربة، وصوت القائد يتبجح: «يجب افراغ رئاتهم من الهواء، كما يجب افراغ العجلات!» يتمدد الغضب، وكأنه يد الفؤوس بعزائم امضى، وتسقط بغزارة زخات الحجارة والرصاص، وشبح ترتخي يده، وتسقط القصبة الحديدية منها، صوت زميله يهتف غاضبا: «يجب تحريك العربة قبل ان يأتي عليه النزيف» وموجة بشرية تهدر: الويل لهم! الموت ولا الذل!

تتراجع الاشباح غربا، تلاحقهم زغاريد الصبايا، واليد الطرية التي امتدت لالتقاط حصاة، انكمشت على حفنة صغيرة من تراب، تخثرت الحمرة على خد الوطن، وقطرات الدم التي انسكبت اخلات تتمدد وتتكبر، وتتحول الى خط يتجه في ميل ظاهر الى الجنوب الغربي، بشكل مع اخوين له شكلا هندسيا.. هدأت اليد، والفم الصغير كاد يكمل بلا.. دي.. لكنه لم ينجح.

وأدركت الأم الطيبة ان «سلام» لن يعود، لكنها تبسمت في فرح طاهر..

عرض حال

شاهدت العصا.. والبندقية

● بقلم: نسيم أبو خيط ●

● كانوا اربعة، يحيطون بخامس في مدخل العيادة.

كان الاخير يستند بظهره على احد العمدان، يتكلم بحرارة وهو يتنقل بناظريه، من وراء العوينات السوداء، في الوجوه القريبة، ويمد عنقه نحو الامام والخلف بحركات بدت كأنها ضرورية لتأكيد اهمية كلامه او صحته او الاثنين معا..

حين انضممت الى الحلقة حطت نظراته على وجهي وقال كأنما يكمل حديثا بدأه معي من قبل:

.. تصور صبي أخرس أطرش، يا حرام، يحشره اربعة جنود من «حرس الحدود» في زاوية الشارع ويتهالون عليه بالهراوات، على رأسه مباشرة..

- أين؟ - سألته.

- في طولكرم..

- هل شاهدت ذلك بنفسك؟ - سأل الواقف الى يميني.

- كنت اقف مع عدد كبير من الناس في رأس الشارع، تجمعنا على صياحه المكبوت، فهو اخرس يا حرام، وصرنا نصرخ في الجنود: اتركوه، انه أخرس! لكن الجنود ردوا علينا باطلاق قنابل الغاز نحونا، فتفرقنا..

- وماذا جرى مع الصبي المعاق؟ سألت.

- لا ندري ما حل به، لكن الناس يقولون ان هذا هو اسلوبهم الجديد: يتظاهرون بأنهم يمشون في الشارع، مجرد دوريات.. وحين يقتربون من صبي يمسكون به، هكذا سلط، ويتهالون عليه بلا رحمة، ثم يتركونه ملقى في الشارع ويواصلون..

- أهذا ما يسمونه «تعرض حياة الجنود للخطر»؟ تساءل الواقف الى يميني.

- أي خطر يا هذا؟ - قال وحركات رأسه تحتد - يقولون اشياء كثيرة! يقولون ان العراق يستخدم الغاز وان ليبيا تصنعه وكذا مصر.. وهذا الذي القوه علينا - ما هو؟ اهو عطر؟

- ماذا يقول الكبار في طولكرم؟ - سألت.

- حدثوني ان رجلا شاهد عملية الاعتداء على صبي كان يمشي امامه، فحاول ان يعترض لان الصبي لم يفعل شيئا.. فصوبوا نحوه البندقية!

«واكثر من ذلك» واصل وهو يجول بناظريه في وجوهنا جميعا: في اثناء عودتنا، اعترض طريقنا حاجز ناري في الشارع العام قرب قرية ارتاح. كان هناك اطار يشتعل وسط كومة من الحجارة. وكانت تقف قرب الحاجز سيارة عسكرية خصوصية من نوع رينو ٥، ترجل منها الضابط وصوب بندقيته نحو جهة الشرق. نظرنا الى حيث يصوب، فرأينا صبيا ملثما يعدو في الوادي، سرعان ما توارى خلف ربزة صبار قبل ان تنطق البندقية، فركب العسكري واخذ يتقدم بسيارته ببطء وهو يختار من الشارع زاوية قد يظهر فيها الصبي.. لكن الفتى اختفى تماما!

توقف وجال بصره في وجوهنا من جديد، واستأنف: تصوروا انه يصوب نحو الصبي على مرأى من كل الناس الذين توقفوا بسياراتهم من الجانبين امام الموقد.. موقد الانتفاضة.

● تهنئة ●

الى توفيق قرطام: احر التهاني بمناسبة انهاء دراستك بامتياز في كلية الحقوق في بودابست. نتمنى لك عملا مثمرا في خدمة مجتمعك وحزبك.

● اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع المجر ●

للبيع

● تهنئة ●

الى السيد صالح يحيى بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للمجلس، كما نهنئ اعضاء الجبهة المنتخبين.

● كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - اكسال ●

تهنئة

عمال ومستخدمو مجلس اكسال المحلي، يتقدمون باحر التهاني الى الاخ صالح يحيى بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس اكسال المحلي، كما نهنئ جميع اعضاء المجلس المحلي المنتخبين.

نأمل تعاون الجميع لما فيه مصلحة قريتنا اكسال وقضايا شعبنا العربي الفلسطيني.

● لجنة عمال ومستخدمي المجلس المحلي - اكسال ●

عراقيات

الكونغرس الامريكي يصفع الرئيس بوش الصفعة الاولى

«من اول غزواتو.. انكسرت عصاتو»

● اما الصفعة الاولى او كما يسميها العراقيون «الراجل الاول» فهي ان الكونغرس رفض بأغلبية الاصوات تعيين: «جون تاور» وزيرا للدفاع الامريكي. وجون تاور هذا سكير نمرة واحدة، حسبما قيل. علاوة على ذلك فهو زير نساء ومفضوح جدا لدرجة ان الكونغرس الامريكي لم يستطع ان يبتلع هذا العظم فرفضه.

وقد ظل عنوان كلمتي لهذا الاسبوع «هل رأيه الدهر «سكارى» حول هذا الوزير المقترح حتى يوم الخميس ليلا ٨٩/٣/٩ وبقيت انتظر الراديو والتلفزيون لمعرفة نتائج بحث الكونغرس حتى عرفتها في اليوم التالي. وكانت ايجابية فارتحت واخذت نفسا طويلا وغيرت العنوان.

اما جورج بوش فعندما ورث الحكم من سلفه المستر ريغن قلنا، نحن رواد السلام في العالم اجمع، لننتظر، لعل هذا الجديد خير من العتيق.. ربما «ملكت شربه احسن» واذا «بالخلف» اتعس من «السلف».

اما باكورة اعمال الرئيس الامريكي «التازه» فكانت اقتراحه تعيين هذه الشخصية السلبية المرفوضة، وزيرا للدفاع.

يا جماعة.. يا عالم.. تقترحون وزير دفاع لاحدى الدولتين العظميين في العالم انسانيا غير متزن مثل هذا!؟ الى اين سيصل استخفافك بالرأي العام الامريكي والعالمي يا مستر بوش؟!

ولم يقترح المستر بوش هذا الانسان فقط، ولكنه استمات في تعيينه، وظل يصول ويجول بين اعضاء الكونغرس، يجعد، ويرقع، هذه الشخصية ويلقي الخطب الرنانة، لكي يفلح في هذا التعيين، وكانت احدى اعذاره ان هذا الوزير قد تاب وانه اقسم اليمين بأن لا يسكر ابدا ولا يشرب حتى كأسا واحدة من الجعة.

وقد ذكرني هذا «القسم» بقصة سمعتها من احد اعمامي رحمهم الله وهي ان سكيرا يهوديا اعتاد شرب الخمرة ايامه ولياليه ويعود الى داره يوميا مترنحا. وقد ضاقت زوجته ذرعا بما يفعله، وشكت امره للحاخاميين، محاولة منها لردعه. فاستدعاه العلماء ليعاتبوه. فقبل صاحبنا السكير العتاب ووعد الحاخاميين ان لا «يشرب العرق» ابدا.

ما العمل وهو مدمن لا يطيق الى ذلك سبيلا؟ فاشترى «صمونة» وهو رغيف من خبز الافران، اخرج من داخلها العجين واخذ يغمسه بالعرق فيأكله. وعاد الى داره مترنحا من السكر كعادته كل ليلة.

فأخذت الزوجة تولول وتصيح: الا تخجل يا رجل، لقد اقسمت يمينا مغلظة ان لا «تشرب العرق» بتاتا، فكيف لا تبر بوعدك. فهل تحنث باليمين الذي اقسمته؟ فقال: لا. لم انكث بوعدي، ولم اكسر اليمين. لقد اقسمت ان لا «اشرب العرق» ابدا» وأنا لم «اشربه» بل «أكلته».

هذا القسم ذكرني بالقسم الذي لوّح به الرئيس الامريكي امام الكونغرس دون ان يستحي.

ولم يكن بودي ان اشغلك بهذا السكران، فانا امتنع عن التحرش بالشخصيات ما استطعت الى ذلك سبيلا. ولكن غايتي هي فضح السياسة الامريكية «السكرانة» هي ايضا» وذلك عن طريق تحرشي بـ «جون تاور».

ولعل هذا الفشل في تعيين هذا الوزير يعطي الضوء الاحمر للسياسة التي ينتهجها جورج بوش.. والتي اخذت بوادرها السلبية تظهر مع الايام الاولى من حكمه فبعد ان كان سلفه ريغن يؤيد عقد مؤتمر دولي لحل النزاع الاسرائيلي العربي، جاء جورج بوش ليضرب بهذا الشعار عرض الحائط.

وها هو يظهر امام العالم وكأنه يريد الحوار مع منظمة التحرير ولكنه في الواقع يؤيد حكام اسرائيل في كل ما يفعلونه في المناطق المحتلة:

«نحن «نحكي» وعلى الحكي جماكو كمرك» اما انتم يا حكام اسرائيل فلكم مطلق الحرية ان تفعلوا ما شئتم.

حتى في هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن، فلا تأبهوا يا حكام اسرائيل بما «نحكي» فان حدث وتورطتم فلدينا سلاح «الفيتو» نحميكم، وما استخدامنا حق النقض في الاسبوع الماضي الا خير دليل على ذلك»

ولقد اخذت هذه السياسة الامريكية «السكرانة» تسير سلبيا يوما بعد اخر.

وفي افغانستان؟ وبعد ان تم الاتفاق في جنيف ان تنسحب القوات السوفييتية حتى تاريخ معين، ومقابل ذلك يكف الجانب الامريكي عن مساعدة العصابات الافغانية ومدها بالسلاح والمال. اما الجانب السوفييتي فقد بر بوعده واما الجانب الامريكي فقد ضرب بوعده عرض الحائط، ولم يقطع المساعدات عن العصابات بل زادها ربما اكثر واكثر.

ونتيجة لهذه السياسة، اعذرني يا عزيزي القارئ، اذا صارحتك ان الفار اخذ يلعب في عبي بالنسبة للقاء هذا الاسبوع بين جورج بوش ووزير خارجية اسرائيل موشي ارنس. واني، وان كنت لا اريد ان افتح بابا للشيطان، الا انني ارى ان حربا جديدة تحاك من وراء ظهري وظهرك.

ها هي الانتفاضة، قد انهت شهرها الخامس عشر، وها هي اسرائيل تقاومها بالحديد والنار دون ان تصل الى نهاية. سمعة اسرائيل في العالم تحطمت. اقتصاد اسرائيل تدهور ومعنوية شعبها وجيشها في انهيار فهي لم تتعود على هذا النوع من الحروب، بل تعودت على نوع اخر، حرب «ضربة واتهينا». اما طريق التفاهم، طريق السلام، فهذا ليس طريق جهاز الحكم التقليدي في اسرائيل.

اما انا الانسان البسيط، فاقولها صراخة بوجوهكم يا حكام اسرائيل: خذوا العبرة من حرب لبنان التي عدتم منها تجرون اذيال الفشل. فان اقترفتموها هذه المرة فقد تعجلون في نهايتكم وتنزلون المصائب بهذا الشعب المسكين الذي تحكمون.

ان املي، بعد ان تخلص الكونغرس الامريكي من «سكرانه» وبعد ان تخلصت هذه الدولة الكبرى من «سكرانها» فقد بقيت دولة «صغرى» متفرختة لم تتخلص من «حكام مصيبة» اما اسم الدولة واسم حكامها فسوف لا ابوح بهما فلا «يلقرونه» ولكن اعتمادي يا عزيزي القارئ» بأنك ستفهمها وهي طايرة لانك حليم. والحليم تكفيه الاشارة.

(ابو الشريت)

● تهانينا الحارة ●

الى نضال وفرج عوض غنن والى جميع افراد العائلة بالمولود الابن والحفيد والاخ «علي».

● اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة والاصدقاء - طرعان ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق - السوق البلدي - عكا

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، طلب تسهيل في البناء، في ملف رقم ١٢/٨٦/١٩٣٨ بواسطة موفق وصالح حمد غالية من قرية سخنين، بلوك ١٩٣٢١ قسيمة ٢٧٤.

ماهية التسهيل: أ - البناء يتجاوز، بحيث ان قسما منه كان مقترحا كطريق.

ب - هذا التسهيل بناء على قرار اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب العنوان - الاسواق - السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

موشيه سيلع - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي - الاسواق
السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي - عكا، تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء، في ملف رقم ١١ - ١٨٨٧/٨٧ بواسطة السيد نقولا نعيم شحادة من قرية كفر ياسيف في منطقة بناء.

ماهية التسهيل: بناء راجع من الناحية الشمالية في الزاوية الشرقية بنسبة ٢م بدلا من ٣م كالمطلوب.

هذا التسهيل حسب قرار اللجنة المحلية - منطقة الشمال. كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة - الاسواق - السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
- رئيس اللجنة -

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي - الاسواق
السوق البلدي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء في ملف رقم ١٤٩٧/٨٧ بواسطة السيد عفيف عمر ابو الحوف من قرية دير حنا، بلوك ١٩٤٢٥ قسيمة ٧٨.

ماهية التسهيل: أ - بناء في بعد صفر امتار بدلا من ٣ امتار حسب المطلوب م. ب. م. ح/٣٤٩٢.

هذا التسهيل حسب قرار اللجنة اللوائية - منطقة الشمال.

كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق، السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي - الاسواق
السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي - عكا، تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء، في ملف رقم ١٠٧٤/٨٨ بواسطة السيد احمد طه من كابول، بلوك ١٩٦٠٩ قسيمة ٣٦.

ماهية التسهيل: بناء في الطابق مساحة ١٩٦م بينما تسمح الخارطة الهيكلية ببناء حتى ١٨٠ م في الطابق.

كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق، السوق البلدي، عكا - مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اندري زولافسكي يصور اوبرا «بوريس غودونوف» في بلغراد

*** الاوبرا الفها الموسيقي الروسي موديست موسورغسكي في العام ١٨٧٤ عن مسرحية لبوشكين ***

● بوشكين ●

● باريس - «و.ص.ف» - بدأ المخرج الفرنسي البولندي الاصل اندري زولافسكي في اخريات شباط الماضي في بلغراد تصوير فيلم «بوريس غودونوف» المقتبس عن اوبرا موسورغسكي التي تحمل الاسم ذاته.

وخلف زولافسكي مواطنه اندري فاجدا، الذي كان من المقرر ان يقوم اصلا باخراج الفيلم. اما المنتج فهو الفرنسي دانيال توسكان دو بلانتيي، الذي يسعى منذ سنوات طويلة الى تحقيق حلمه بنقل «بوريس غودونوف» الى الشاشة الكبيرة.

والاوبرا المذكورة الفها الروسي موديست موسورغسكي في العام ١٨٧٤ عن مسرحية لبوشكين. وهي تنقل صراعا مزدوجا عاشه قيصر روسيا بوريس غودونوف في القرن السادس عشر في مواجهة تمرد شعبي يسعى الى السيطرة على العرش.

واعرب زولافسكي قبيل مغادرته باريس الى بلغراد عن حماسه الكبير لتصوير هذا الفيلم، علما بانه لم يسبق له ان عمل في الاوبرا. وقال انه تخلى عن كل مشاريعه الاخرى ليكرس وقته لهذا الفيلم الذي «يشكل فرصة استثنائية لم يكن من الممكن ان افوتها». وكان زولافسكي مساعدا لاندري فاجدا في بولندا قبل ان ينتقل الى فرنسا حيث يعمل منذ سنوات طويلة بعد ان برز في العام ١٩٧٤ بفضل فيلم «المهم ان تحب» مع الممثلة الراحلة رومي شنايدر. اما اخر افلامه فعنوانه «ليالي اجمل من ايامكم» مع صوفي مارسو.

ومنذ تموز الماضي قامت شركة «ايراتو» منتجة موسيقى الفيلم، بتسجيل كامل الاوبرا على اسطوانة جديدة في واشنطن مع الاوركسترا السمفونية الوطنية بقيادة مستيسلاف روستروبوفيتش. وقام مغني الاوبرا الايطالي روجيرو ريموندي بدور البطولة.

وتبلغ مدة اوبرا موسورغسكي ثلاث ساعات و ٤٠ دقيقة. لكن مدة عرض الفيلم ستكون ساعة و ٥٥ دقيقة. وسيتم انزال الفيلم والاسطوانة الى السوق في الوقت ذاته.

ويبقى على المخرج العمل على الصورة. وقال انه يريد ان يصنع «استعراضا مثاليا». وعلى الرغم من حماسه لتصوير الفيلم اعتبر ان الاوبرا «لا تصلح للسينما.. والمشكلة الاساسية هي ايجاد ممثل قادر على غناء الاوبرا والعكس». واضاف «من هذه الناحية فان روجيرو ريموندي مثالي». وريموندي بطل فيلمي اوبرا بارزين هما «دون جيوفاني» لجوزف لوزي و «كارمن» لفرانشيسكو روزي.

واكد زولافسكي «علي ان احترم القواعد التي يفرضها هذا الفن وان اجعل من الفيلم استعراضا غير تقليدي».

وكالعادة في افلام الاوبرا فان الكلفة مرتفعة جدا وتقدر بنحو ٤٠ مليون فرنك فرنسي (٦,٣١ ملايين دولار). وكانت كلفته مقدرة قبل اتخاذ القرار بتصويره في يوغوسلافيا بـ (٦٥) مليون فرنك.

وسيستمر تصوير الفيلم في استديوهات افالا في بلغراد حيث نقلت ديكورات الكرملين. ومن المقرر ان تصور بعض المشاهد الاخرى في قصر الامراء في مدينة دوبروفنيك (جنوب غرب يوغوسلافيا على شاطئ البحر الادرياتيكي).

واكد زولافسكي «لا ادري ما الذي دفعني الى الانطلاق في هذه المغامرة.. ربما سحر الموسيقى». والسينما نقلت عددا من تحف الاوبرا الى الشاشة الكبيرة. الا ان هذه الافلام لم تعرف يوما نجاحا تجاريا كبيرا. ومن ابرز ما صور من افلام الاوبرا «دون جيوفاني» بجوزف لوزي عن اوبرا موزارت (١٩٧٩) و «لا ترافياتا» لفرنكو زيفريللي عن اوبرا جوزيبي فيردي و «كارمن» لفرانشيسكو روزي عن اوبرا جورج بيزي (١٩٨٣).

ويعود مشروع «بوريس غودونوف» الى عشر سنوات. وقال منتجه الفرنسي دانيال توسكان دو بلانتيي الذي مول سابقا فيلم «دون جيوفاني» ان هذه الاوبرا «هي التحفة المطلقة التي تعبر عن الروح الروسية والتي مهدت لاوبرا القرن العشرين». واضاف «اردت انتاج الفيلم استجابة لرغبة ملحة.. انها تحفة». واضافة الى ذلك اعلن ريموندي استعداده لتصوير الفيلم».

وما زال امام الفيلم صعوبات كبيرة منها قبل كل شيء اختيار ايام للتصوير تتوافق مع برنامج عمل ريموندي الذي تحدد مواعيد عروضه على خشبة الاوبرا قبل سنوات عديدة.

المنسيون في «الجحيم الاخضر» لادغال الامازون

*** مليون ونصف مليون شخص يعيشون في ولاية الامازون البرازيلية في ظروف غير انسانية * حاكم الولاية يندد بالعنف الذي يمارسه العالم المتقدم ضد البلدان النامية ***

● ماناوس (البرازيل) - «و.ص.ف» - اكد حاكم ولاية الامازون، امازونيو منديس، ان حماية البيئة يجب الا تحول دون «التطوير اللازم» لمنطقة الامازون «توفيرا لحياة لائقة لمليون ونصف مليون شخص يعيشون فيها في ظروف غير انسانية».

وكان منديس يتحدث في مقابلة صحافية في ماناوس عاصمة الولاية (على بعد ٤٣٠٠ كم شمال غرب ريو دو جانيرو)، قدم خلالها برنامج «طبيعتنا» الذي وضعته الحكومة واعرب فيها عن تأييده لتطوير «رئة الارض» في مواجهة طروحات انصار البيئة.

وأكد الحاكم «لم يعد في البرازيل سوى ٢٠٠ الف من الهنود. وهم يحظون باهتمام دولي كبير في الوقت الذي يتراجع فيه عدد الخلاسيين الهنود (الكوبوكلوس) ويعيشون في ظروف اسوأ من ظروف معيشة هنود المنطقة الاصليين». والكوبوكلوس هم في الحقيقة هنود بيض خلاسيون يتحدرون من سلالات نشأت في مرحلة ازدهار زراعة شجر المطاط.

وعليه فقد اقترح الحاكم بأن يتم «التفكير في تطوير المنطقة وتحديد مناطق استخراج الثروات المنجمية والمناطق الزراعية والقطاعات التي يجب المحافظة عليها من اجل توفير [illegible] السكان الذين تفتك بهم اوبئة كالبرص والكباد والملاريا».

وعبر منديس عن رأيه هذا في الوقت الذي اخذ انصار البيئة في العالم اجمع ينددون بتدمير منطقة الامازون عبر احراق الغابات من اجل اقامة زراعات جديدة مما ادى الى تدمير منطقة تبلغ مساحتها نصف مليون كم².

واعرب منديس الذي اعتبر نفسه «ناطقا باسم» سكان المنطقة المؤلفة من ثماني ولايات والبالغة مساحتها خمسة ملايين كم² عن قناعته بان «الاهتمام الدولي بالبيئة في الامازون قدم خدمة للمنطقة واضطرنا لمواجهة المشاكل بجدية».

وقال ان «السياسات التي تطبقها الحكومة البرازيلية، غالبا ما كانت في الماضي تتمحور حول مركز ثقل في جنوب وسط البلاد وتتجاهل واقع منطقة الامازون، مما ادى الى وقوع اخطاء». واضاف ان «برنامج (طبيعتنا) يتميز بكونه جاء نتيجة مشاورات اجريت مع مختلف ممثلي المنطقة».

وندد منديس ايضا بـ «العنف الذي يمارسه العالم المتقدم ضد البلدان النامية والذي يفرض نظاما ماليا غير عادل ويحرم البلدان الاكثر فقرا من تأمين احتياجاتها».

وحمل خاصة على ما قام به الرئيس الامريكي بوش في طوكيو على هامش مراسم تشييع الامبراطور هيروهيتو من نشاط يهدف الى حض اليابان على عدم تمويل الطريق المؤدي الى سواحل المحيط الهادئ» للربط بين ولاية الامازون والبيرو. واعتبر ان هذا العمل «غير منطقي».

واقترح الحاكم انشاء جامعة للدراسات المتعلقة بالاوساط الاستوائية الرطبة المناخ لتحديد ودراسة وتطوير الموارد في المنطقة مثل «استخراج الادوية من الثروة النباتية الشديدة التنوع وغير المكتشفة بصورة كاملة او جعل الاستشارات الحرجية اكثر عقلانية او تجديد الانواع».

وشدد الحاكم على النقص في الامكانات. واوضح انه «اذا ما اردنا الاشراف على استعمال الزئبق في عمليات استخراج الذهب في المنطقة فنحن نحتاج الى مروحيات. والبرازيل تعاني حاليا ازمة اقتصادية حادة جدا».

كوكبة من الافلام العربية تشترك في المهرجان السينمائي الدولي الاول لافلام الشباب والاطفال في موسكو قريبا

● القاهرة - «أ.ش.أ» - تشترك مصر في المهرجان السينمائي الدولي الاول لافلام الشباب والاطفال والذي يقام بموسكو في الفترة من ٢٤ الى ٣١ آذار الحالي.

يمثل مصر في المهرجان الفيلم الروائي الطويل «يوم حلو ويوم مر»، من بطولة فاتن حمامة، ومن اخراج خيري بشارة، والفيلم التسجيلي «المتصر» من اخراج الدكتورة منى ابو النصر.

هذا، ويشترك في المهرجان (٤٢) دولة من مختلف انحاء العالم من بينها مجموعة من الدول العربية والافريقية هي الكويت وسوريا ولبنان واليمن الجنوبية وتنزانيا وبوركينافاسو وبنين. وستقام خلال المهرجان مسابقة للافلام الروائية الطويلة، الى جانب عرض مجموعة كبيرة من الافلام التسجيلية والقصيرة وافلام الاطفال.

صندوق العجب

□ على الطائر الميمون!

● موسكو - «تاس» - عثر في كراسنادار (جنوب الاتحاد السوفييتي) على فتى في الثالثة عشرة سليما بعد ان طار لمدة نصف ساعة متعلقا بذيل طائرة مروحية!!

فبعد ان نقل الطيار بواسطة مروحيته مدخنة مصنع عاد الى قاعدته من غير ان يلاحظ ان احد فتيان القرية الذين راقبوا العملية باهتمام شديد صعد الى ظهرها!

وعندما اقلعت المروحية تمسك الولد بذيلها. ولم يكتشف الراكب المخالف سوى بعد الوصول الى مطار كراسنادار وقد نجا باعجوبة. فاعيد الى منزله لكن بالسيارة هذه المرة..

□ الضمان الاجتماعي لا يكفل حرية الغزلان!

● لعب رجال الانقاذ الفرنسيون يوم الخميس الماضي دور «رعاة البقر» الامريكيين في مدينة ميلان القريبة من باريس، حيث انهم لجأوا الى استعمال الحبال على طريقة «الكاوبوي» لأسر زوج من الغزلان دخل لاسباب لا تزال مجهولة الى مكاتب الضمان الاجتماعي!

فقد فر غزالان من حديقة خاصة وتمتعا بحريتهما بعض الوقت قبل ان يدخلا مكاتب الضمان الاجتماعي في المدينة، حيث صعدت الانثى الى الطابق الاول بينما قام الذكر بنزهة في حديقة المبنى قبل ان تطوق حبال رجال الانقاذ الفرنسيين عنقيهما وتعيدهما الى الحديقة.

وذكرت شائعات لم يتم التحقق من صحتها ان الانثى حامل. وتساءل البعض عما اذا كانت قد جاءت الى مكتب الضمان الاجتماعي للمطالبة بتعويضات عائلية! بينما افادت شائعات اخرى ان الغزالين اعتقدا أن الضمان الاجتماعي يضمن حريتهما..

□ زاد المعيار.. ففشل مشروع الفرار!

● مونتفيديو (الاوروغواي) - «و.ص.ف» - ابتلع سجين شاب اجساما معدنية على امل ادخاله المستشفى ليتمكن من الهرب في اثناء نقله.. وكان السجين خوسي لويز سانشيز الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما دخل سجن مدينة كانيلونيز بتهمة «محاولة سرقة».

واقدم سانشيز على ابتلاع ملاعق عدة. ودخل في شباط الماضي مستوصف السجن. ثم ارسل الى مستشفى حيث رفض المسؤولون تصويره بواسطة الاشعة.

ووجد الاطباء انه لا ينزف فقرروا اعادته الى السجن. ولكن سانشيز عاد فابتلع ٣٨ جسما غريبا (ملاعق وقطع نقود واسلاك كهربائية.. الخ..)! وذلك كله على امل الهرب في اثناء نقله الى المستشفى.

ولكن هذه «الوليمة الدسمة» اثقلته فخارت قواه ولم يتمكن من الهرب. ولا يزال في احد مستشفيات العاصمة في انتظار طبيب جراح ليخرج من معدته الاشياء المعدنية التي ابتلعها لئلا يصاب بـ «عسر هضم»!

على الشاشة [illegible]

الاربعاء [illegible]

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)

١٨,٣٦ - البرنامج [illegible] المصرية

١٩,٠٠ - البرنامج [illegible]

١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠,٠٠ - موجز الاخبار [illegible]

بعد عقم استمر عشر سنوات:

امرأة اردنية تضع ستة توائم

● عمان - الوكالات - وضعت امرأة أردنية، امس، في مستشفى الجامعة الأردنية ستة توائم بعد ان كانت تعاني من العقم طوال عشر سنوات.

وقد جرت عملية الولادة بشكل طبيعي الا ان مولودين توفيا وما زال الأربعة الآخرون على قيد الحياة. وهما ولدان وبنتان.

افتتاح معرض «ليبزج» في المانيا الدمقراطية

● برلين - «أ.ش.أ» - افتتح يوم الاحد الماضي الرئيس الالماني الدمقراطي اريك هونيكر معرض «ليبزج» لعام ١٩٨٩ الذي يستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري، ويعد اقدم المعارض التجارية العالمية..

وذكرت وكالة «أ.د.ن» الالمانية الدمقراطية ان تسعة آلاف عارض من خمس قارات يلتقون من خلال المعرض في اكبر مركز تجاري بين الشرق والغرب.

وتشترك في المعرض (٤٢٠٠) شركة ومؤسسة تصدير وشركة اجنبية.. وتتنافس اكثر من عشرين دولة اوروبية في عرض انتاجها الى جانب حوالي (٣٠) دولة اسيوية وافريقية من بينها مصر. وبعض الدول من امريكا اللاتينية.

ريشة اوروبا ترفض التنازل امام ريشة الصين!

● ترفض الريشة الاوروبية ان تتنازل امام هجوم المنتجات الصينية المنافسة. فقد اطلق المنتجون الاوروبيون لريشات وفراشي الرسم نداء تحذيريا سيما وان الصادرات من المنتجات الصينية تضاعفت مرتين خلال ست سنوات وباتت تشكل ٧٠٪ من السوق الاوروبية في هذا الميدان! كما ان اسعار هذه المنتجات لا تترك اية فرصة امام الصناعات الاوروبية. ولذا فقد طلب منتجو هذه المواد من المجموعة الاقتصادية الاوروبية فرض رسوم ثابتة تصل الى ٦٩٪ لمكافحة اغراق الاسواق بالفراشي والريشات الصينية.

«الاتحاد» [illegible]

فلاحو عرابة يتظاهرون من اجل حقوقهم العادلة

● عرابة - لمراسلنا - نتيجة لعدم اتمام بناء الجسور على قناة مشروع المياه القطري في سهل البطوف، يلاقي فلاحو قرية عرابة صعوبات كبيرة في الوصول الى اراضيهم، ولذا يقطعون في سبيل ذلك اكثر من عشرين كم ذهابا وايابا في طريق زراعية غير معبدة مضطرين الى استخدام التراكتورات لتقلهم بدلا من السيارات التي لا تصلح الطريق لسيرها.

وبدلا من ان تعبد السلطات الطريق وتنجز بناء الجسور الضرورية لتسهل على الفلاحين الوصول الى اراضيهم، للقيام باعمالهم الزراعية التي لا يستطيعون تأخيرها، يقوم البوليس بملاحقتهم وتقديمهم للمحاكم بتهمة مخالفة السير على الطرق!

ولما كان هذا الموسم هو موسم تعشيب اراضيهم المزروعة بشمندر السكر الذي ان تأخر فسيلحق ذلك بهم اضرارا جمة وخسائر فادحة، عم تذمر الفلاحين من اجراءات البوليس هذه فقام عدد كبير منهم بمسيرة تظاهرية بتراكتوراتهم يوم الاثنين الماضي في ١٩٦٤/٢/٩ ، من عرابة الى مكتب وزارة الزراعة في الناصرة، وتقدموا الى المسؤولين بمطالبهم التالية:

١ - اتمام بناء الجسور القائمة واقامة المزيد منها، ليسهل على الفلاحين الوصول الى اراضيهم باقصر الطرق.

٢ - منع البوليس عن ملاحقتهم والسماح لهم باستخدام تراكتوراتهم لتقلهم الى اراضيهم خصوصا وانها تسير في طريق زراعية غير معبدة.

٣ - تعبيد الطريق الذي يوصل القرية بسهل البطوف.

٤ - تسهيل تنقل الفلاحين في اراضيهم على طول القناة لفلاحتها.

وقد وعدهم مدير مكتب الوزارة الذي قابلوه بالاهتمام بمطالبهم. وهم ينتظرون لا الوعود فقط بل تنفيذ مطالبهم العادلة فورا.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ جماهير الشعب القبرصي تتظاهر مطالبة بجلاء القوات البريطانية .. التدخل الاستعماري يهدد بانفجار خطير كل لحظة.

■ رئيس وزراء العراق، طاهر يحيى، يقول في حفلة تدشين خط بغداد البصرة: الخط الحديدي رمز الصداقة العراقية السوفييتية.

■ بريطانيا وامريكا تزودان جنوب افريقيا بالسلاح.

■ حرق العلم الامريكي ومهاجمة السفارتين الامريكية والبريطانية في كمبوديا.

■ القوات المسلحة السوفييتية تسقط طائرة تجسس امريكية.

■ جلسة اللجنة المركزية الرابعة عشرة للحزب الشيوعي تعقد في جو الاعداد للمؤتمر الخامس عشر وانتخابات الهستدروت.

■ نتائج الانتخابات المحلية في كفر ياسيف تشير الى ارتفاع نسبة اصوات الكتلة الدمقراطية من ٢٩,٤٪ الى ٣٦,٦٪.

■ اشكول يتهرب من واجبات الحكومة تجاه السكان العرب ويدعوهم الى «مساعدة انفسهم»!!

■ اشكول يزور الناصرة، واهاليها يطالبون بالغاء الحكم العسكري وايقاف سلب الاراضي!

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٣/١٣)

حظك يا ابو الحظوظ!



● من التقاليد اليابانية الكثيرة والعجيبة، هناك ثمة تقليد سنوي يعرف باسم «دارلما ايتشي»، اي «سوق دمى الحظ»، وهو يقام في مطلع آذار من كل عام، حيث يبتاع كل مواطن دمية حظ واحدة!

في الصورة اعلاه بائع متجول يعرض على المارة في احد شوارع طوكيو سلعه «المباركة» ● (صورة من «و.ص.ف»)

على ذمة الحسابات الفلكية المصرية

حلول الفاتح من رمضان في يوم الجمعة الموافق السابع من شهر نيسان القادم

● القاهرة - «أ.ش.أ» - أكدت الحسابات الفلكية التي اعدها المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ان اول شهر رمضان المبارك بالحساب الفلكي سيكون الجمعة الموافق السابع من شهر نيسان القادم، وان رمضان لهذا العام سيكون ٢٩ يوما.

وصرح الدكتور رشاد قبيص مدير المعهد بأن هلال شهر رمضان سيولد في الساعة الخامسة والدقيقة ٣٣ من فجر يوم الخميس ٦ نيسان وانه سيمكن رؤيته في ٢٦ دولة عربية واسلامية.

واضاف انه سيتم ارسال نتائج الحساب الفلكي لدار الافتاء المصرية للاستعانة بها عند تحديد اوائل الشهور العربية.

لا لاعتقال الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

حكايات من تراثنا العربي

وجادت بوصل

● ذكر ابن داوود في كتاب «الزهرة» أن فتى يقال له امرؤ القيس هوي فتاة من حيه. فلما علمت محبته هجرته. فزال عقله وأشرف على التلف وسارت ترحمه الناس. فلما بلغها ذلك أتت فأخذت بعضادة(١) الباب وقالت: كيف تجدك يا امرأ القيس؟ فقال:

ولما رأتني في السياق(٢) تعطفت علي وعندي من تعطفها شغل

أتت وحياض الموت بيني وبينها وجادت بوصل حيث لا ينفع الوصل

(١) عضادة الباب: خشبتاه من جانبيه.

(٢) السياق: من ساق المريض نفسه عند الموت سوقا وسياقا شرع في نزع الروح.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٥٥) * * ***

● اعداد: نداء عمر دراوشة - اكسال ●

افقي:

١ - سب (معكوسة) - جهوده (معكوسة)
٢ - برطيل - قطر عربي
٣ - ضمير متصل - للنداء - غنج (معكوسة)
٤ - اثنين - يشاهد (مجزومة)
٥ - طائفة (معكوسة) - زاوية - رابية
٦ - يلحظن - احب (معكوسة)
٧ - نعم (بالروسية) - عرض
٨ - عاصمة افريقية (معكوسة) - لكن
٩ - ممثلة مصرية شابة - مدينة ايرانية
١٠ - ثلاجة - عاتب

عمودي:

١ - تلفاز - حارة
٢ - الاسم الاول لقائد جبهوي - ناس
٣ - الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر - يضجر - إسق (معكوسة)
٤ - حلم - عاصمة اوروبية
٥ - مسلسل مصري عرضه التلفزيون الاردني مؤخرا
٦ - يتبع (مجزومة) - ضمر - حصل على
٧ - قرية عربية - ضمير متصل
٨ - اضاء - طريق
٩ - جرى - الاسم الاول لقائد جبهوي
١٠ - الاسم الثاني لقائد افريقي شهير - هدم

*** * * حل لغز رقم (٢٥٤) * * ***

افقي:

١ - ابو سنان - حص
٢ - وليمة - حصبة
٣ - سب - رأي - ر ر
٤ - تموز - بيرو
٥ - رهين - نل
٦ - رمال + موسم
٧ - جلطة - دجرنا
[illegible]

عمودي:

١ - اوبتلجين + ص
٢ - بلسم - الريف
٣ - ري - وزم + طهور
٤ - سم - زهرة - في
٥ - نهر - نم - طن
٦ - مايندوي
٧ - نحس - سحر
[illegible]

* تهنئة *

الى اخي رائد عراقي بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

جمال فخري عراقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم الشيخ احمد داود خطيب سنة ١٩٤٦ من عرعرة وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته مريم علي خطيب وفي اولاده منها وهم: عائشة وحسن ومحسن وخيرية وفاطمة وسليمان الموجودان في الضفة الغربية، وابنه محمود من زوجته امنة عبد الله المتوفاة حال حياته والمتواجد في الاردن لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر. [illegible]

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم محمد خليل ستيتي باجله الموعود بتاريخ ٨٩/١/١٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نهاد عبد الفتاح ستيتي وباولاده منها وهم: عبد الحليم وبسام ونهاوند وحسام وصفوان ونبال لا غير، ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

● المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم مهير صالح منصور بكرية باجله الموعود بتاريخ ٨٨/١/١٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة صالح محمد بكرية وباولاده منها وهم: خالد وجابي وصالح وحمزة ومهير وسعيد [illegible]

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

● المحكمة الشرعية - عكا

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الاب عطا الله مخولي وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا الروم الارثوذكس في كفر ياسيف تشعر بوفاة المرحوم نصري الياس نصر من كفر ياسيف بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته جوزفين توفيق نصر وباولاده، منها وهم: مازن وفاتن وجاكلين ونهاي وحنة وياسمين وبولديه القاصرين ماهر وماجد لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة جوزفين والبنات وهن: فاتن وجاكلين ونهاي وحنة وياسمين، يعلن انسحابهن من التركة، وكذلك وردنا طلب لتعيين الام [illegible]

[illegible]

رئيس المحكمة - الارشمندريت [illegible]

* الف مبروك *

الى الصديق العزيز محمد فارس بمناسبة الخطوبة، والعقبى للفرحة التامة.

اسامة مصري

* الف مبروك *

الى الصديق محمد فارس بمناسبة عيد ميلاده وبمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

● ايناس بركة ●

* تهانينا الحارة *

الى ليلى وفتحي مصري بالمولود الجديد «امجد». والف مبروك.

● أعضاء الحزب والجبهة - فرع حديدة ●

* تهنئة *

نتقدم باحر التهاني الى حلمي نجيب بالمولود الجديد. الف مبروك ونتمنى له السعادة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - ام الفحم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اڤيكي هيركون

شارع «شبرزي» - روش هعاين - هاتف (٠٣-٩٣٦١٠٨٧)

وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب تسهيل في:

كفر قاسم: أ - ق/١٤٤/١٤٠٠١/ - بلوك ٨٨٦٢ قسيمة ١٧٠١٦ - تسهيل خط بناء جانبي.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيل بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة في ايام الاحد والثلاثاء والخميس، خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

مع الاحترام [illegible]

رئيس اللجنة

* تهنئة *

الى العزيزين خليل وحنيفة سلامة بمناسبة الزواج. والف مبروك.

● مكتب «الاتحاد» - عكا ●

* تهانينا الحارة *

الى الدكتور جريس عبد الله خوري بمناسبة سيامته الكهنوتية متمنين له النجاح لخدمة الجميع.

نزار كناعنة - عرابة

* تهنئة حارة *

الى العزيزين سليم موسى ووردة سنونو بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

[illegible]

* تعزية *

نتقدم باحر التعازي الى محمد سعد بوفاة [illegible] من اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة [illegible] ام الفحم

* تعزية *

الى [illegible] سعد [illegible] بوفاة [illegible]

● مكتب «الاتحاد» - ام الفحم ●

المحكمة العليا تصدر امرا للشرطة العسكرية بمواصلة التحقيق:

جنود «جفعاتي» المتهمون بقتل الشهيد هاني الشامي يعترفون بتعذيب الشهيد بشكل وحشي ولكن..

● ..ولكن الجنود في معتقل جباليا انهالوا على الشهيد ومجموعة من المعتقلين بالضرب المبرح وبعد ٧ ساعات لفظ الشامي انفاسه الاخيرة جراء التعذيب البربري ● ممثلة النيابة: الشرطة العسكرية لن تتمكن من تحديد هوية الجنود القاتلين! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، يوم الاحد (٣/١٢)، امرا الى الشرطة العسكرية يقضي بمواصلة التحقيقات في قضية قتل الشهيد هاني الشامي الذي كان استشهد في معتقل جباليا في ٢٢ آب الماضي نتيجة للضرب المبرح والتعذيب الجسماني الذي تلقاه في منزله وفي المعتقل على ان تنتهي من التحقيق في مدة اقصاها ١٤ يوما من يوم اصدار الامر. وكان جنديان من المتهمين الاربعة بقتل الشهيد الشامي توجها بطلب من هذا القبيل الى المحكمة العليا للكشف عن الاسباب وراء عدم مواصلة الشرطة العسكرية التحقيق في قضية التعذيب الذي تلقاه الشهيد داخل السجن وذلك لتبرئتهما والجنديين الآخرين من هذه التهمة وتسويقها «بالتعذيب الجماعي».

واعترف جنود وحدة «جفعاتي» الاربعة المتهمون بقتل الشهيد الشامي بتوجيه الضربات القاسية الى الشهيد في منزله ساعة اعتقاله حيث انهالوا عليه بالعصي وبأعقاب البنادق مما ادى الى اسالة الدماء من وجهه وفمه من شدة الضرب الوحشي.

ويقول الجنود الاربعة، في محاولة لابعاد تهمة القتل عنهم، ان الشهيد تلقى الضربات القاتلة في معتقل جباليا على ايدي مجموعة من الجنود وقد استشهد بعد سبع ساعات من اعتقاله نتيجة للتعذيب الوحشي. واعترف المتهمون ان الجنود انهالوا بالضرب المبرح على الشهيد الشامي ومجموعة من المعتقلين الذين كانوا مكبلي الايدي ومعصوبي الاعين.

وقالت ممثلة النيابة أن الشرطة العسكرية لم تتمكن من الكشف عن هوية المتهمين الذين شاركوا في تعذيب وقتل الشهيد الشامي: «فلا توجد اليوم أية امكانية لمعرفة هذا الامر» - على حد قولها!!

وقالت ان عشرات الجنود تواجدوا داخل المعتقل في ذلك اليوم - ٨/٢٢. وقالت ان عددا من الجنود انهالوا على مجموعة من المعتقلين كانوا مكبلي الايدي ومعصوبي الاعين بالضرب المبرح «ولكن الشرطة العسكرية لا تستطيع تحديد هؤلاء الجنود».

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاول (الاثنين)، ان المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية قتل الشهيد الشامي واتهام جنود وحدة «جفعاتي» الاربعة بالقضية توشك على الانتهاء من مرافعة النيابة والدفاع حيث ان ممثلة النيابة انهت، امس الاول، مرافعتها بينما سينهي ممثلو الدفاع مرافعتهم يوم الجمعة القادم.

هكذا تفكر سارة دورون:

«لا يحق لشاحل وليعقوبي اطلاق التصريحات السياسية بينما يحق لشارون لانه اريك شارون»!





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible] كتلة «الليكود» البرلمانية، امس الاول (الاثنين)، وزراء «المعراخ» بعدم اطلاق التصريحات التي لا تتعلق بعمل وصلاحيات وزاراتهم، وخصوصا التصريحات السياسية، وذلك «لتلافي الاضرار التي قد تسببها مثل هذه التصريحات لأمن الدولة».

وقالت رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية، سارة دورون، ان «نجاح الوزير مشروط بعمل وزارته». واتهمت الوزيرين مرشيه شاحل وغاد يعقوبي «اللذين يشغلان نفسيهما بالتصريحات السياسية» بالتقصير في عملهما الوزاري. وحين سأل مذيع راديو الجيش «غالي تساهل» دورون: «وماذا عن شارون الذي يكثر من تصريحاته السياسية؟..» اجابت ان شارون يختلف عن شاحل ويعقوبي وله كامل الحرية باطلاق التصريحات التي يراها لثلاثة اسباب عددتها كالتالي: اولا شارون كان يشغل منصب وزير «الأمن» وثانيا الوزارة التي يشغلها هي وزارة ناجحة وثالثا لان شارون هو اريك شارون!

تطوير سلاح جديد لاطلاق الرصاص «البلاستيكي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الكشف، في اليومين الاخيرين، عن تطوير سلاح جديد لاطلاق الرصاص «البلاستيكي» بواسطة ضغط الغاز. واتسمت مراحل صنع وتطوير هذا السلاح بالسرية التامة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الثلاثاء، نقلا عن مجلة «مطراه» (الهدف) التي تعنى بالشؤون العسكرية، قولها ان «المخترعين» السلاح الجديد، وهم من المبادرين الخاصين، قدموا السلاح الى المصادر «الامنية» لفحص نجاعته «واثارتهم لاستخدامه على ارض الواقع».

ويقول «المخترع» هذا السلاح انه أعد خصيصا لتفريق المظاهرات والمتظاهرين...

هل سيصبح سعر علبة السجائر المستوردة ٤ شيكل؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مدير مكتب وزارة الصحة، يورام ليس، وزارة الصناعة والتجارة بتنفيذ نص الاتفاقية التي ابرمت بين الطرفين قبل عدة شهور والقاضية بزيادة الضريبة على السجائر المستوردة.

وستتراوح اسعار علبة السجائر المستوردة، فيما لو نفذ الاتفاق، ما بين ٣ و ٤ شواقل.

ويشار الى ان وزارة الصناعة والتجارة كانت خفضت الضريبة المفروضة على السجائر المستوردة في اعقاب الازمة التي اندلعت في شركة «دوبك» وتهديد العمال بوقف انتاج السجائر المحلية وذلك في محاولة للضغط على العمال وارغامهم على التنازل عن حقوقهم العادلة.

عمال شركة «تديران» يهددون بتصعيد اجراءاتهم النضالية

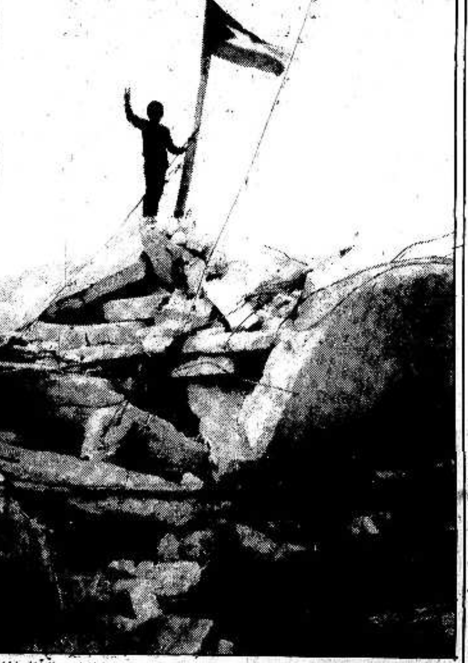
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد عمال شركة «تديران» بتصعيد اجراءاتهم النضالية واعلان الاضراب العام في مصانع الشركة في بداية الاسبوع القادم اذا لم تستجب الشركة لمطالبهم بتطبيق اتفاقية زيادة الاجور الموقعة في القطاع العام.

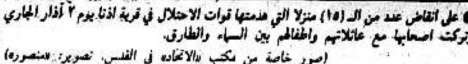
وكان عمال الشركة قد شرعوا بتشويش العمل في مصانع الشركة المختلفة منذ بداية الاسبوع الماضي حيث عقدوا اجتماعات احتجاجية في المصانع.

وترفض ادارة الشركة تطبيق اتفاق الاجور القاضي بزيادة الاجور بنسبة ١١٪ خلال سنتين بحجة ان الربح في الشركة معدوم وان دفع هذه الزيادة لعشرة الاف عامل سيؤدي بالشركة الى الانهيار.

شواهد على جريمة هدم ١٥ بيتا في اذنا المحتلة

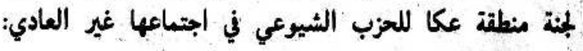






● على انقاض عدد من الـ (١٥) منزلا التي هدمتها قوات الاحتلال في قرية اذنا يوم ٢ آذار الجاري وتركت اصحابها مع عائلاتهم واطفالهم بين السماء والطارق.

(صور خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس، تصوير: «منصور»)



لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي في اجتماعها غير العادي:

دعم مبادرة لجنة الدفاع عن الاراضي لاعلان اضراب شامل في «يوم الارض»

● مظاهرة منطقية يوم ٢٤ الجاري تضامنا مع الانتفاضة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ● دعم مبادرة لجنة الدفاع عن الاراضي العربية بالدعوة للاضراب الشامل في الثلاثين من اذار الحالي - يوم الارض - والقيام بتنظيم نشاطات جماهيرية بهذا الخصوص في المنطقة ● انجاح المظاهرة المنطقية التي ستجري في (٣/٢٤) ● احتجاجا على مجمل سياسة الخنق والتمييز والاهمال واستمرار جرائم قوات الاحتلال وممارساتها الدموية في المناطق الفلسطينية المحتلة ● تصعيد الاعمال التضامنية مع الاهل المنتفضين ضد الاحتلال وتنشيط جمع التبرعات من ادوية ومواد تموينية لدعم صمود الاهل في دولة فلسطين المحتلة ● شجب واستنكار حرق سيارة الشاعر التقدمي دان الماغور والمطالبة بوقف التهديدات واعمال الارهاب المنهجية ضد القوى التقدمية ● تحية القوى الديمقراطية اليهودية المناضلة من اجل السلام ووقف المجازر وفظائع قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة ● التجند وشحذ الهمم وتقديم كل ما يلزم لانجاح مؤتمر الشبيبة التاسع في منطقة عكا الذي سيعقد في نيسان القادم ● تهنئة الجبهات والرؤساء الجبهويين الذين فازوا في الانتخابات التي جرت للسلطات المحلية في شباط الماضي ● تهنئة المرأة بعيدها العالمي، الثامن من اذار، والتجند لانجاح المهرجان المنطقي الذي تقيمه حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا يوم الخميس (٣/١٦) في قاعة «الاودبتوريوم» في عكا.

بهذه القرارات انهت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها غير العادي، الذي عقدته يوم امس الاول الاثنين في عكا وبحثت فيه نتائج انتخابات السلطات المحلية التي جرت في (٨٩/٢/٢٨) وعمل الحزب في صفوف الشبيبة الشيوعية استعدادا لعقد مؤتمر منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي التاسع.

وترأس الاجتماع د. احمد سعد، عضو لجنة المنطقة. وشارك في الاجتماع زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب.

وقدم سكرتير المنطقة، نمر مرقس، بيانا سياسيا وتنظيميا، واستهل حديثه بتقديم التهاني خاصة للرفيقات من اعضاء لجنة المنطقة بمناسبة الثامن من اذار وللمرأة بشكل عام مشيدا بدورها الهام في المجتمع.

وعن الاوضاع السياسية قال: «ما ميز الاسابيع الأخيرة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط، النشاط الدبلوماسي السوفييتي المكثف في المنطقة والذي تجسد بزيارة وزير الخارجية ادوارد شفاردنادزة لعدد من دول المنطقة ولقاءاته ومباحثاته مع قادتها».

وتطرق الى مواقف حكام اسرائيل المتشنجة الذين يصرون على تعنتهم والتمسك بلاءاتهم المنسلخة عن الواقع.

واشاد بدور حركات السلام الاسرائيلية الهام والتي بنشاطها أطارت صواب رئيس الحكومة شمير وخاصة مطالبتها بالتجاوب الى المؤتمر الدولي والتفاوض مع م.ت.ف.

واكد ايضا ان تصعيد ممارسات القمع يستهدف جر م.ت.ف الى اتخاذ مواقف مغامرة وغير واقعية والتراجع عن مواقفها العقلانية والمسؤولة. لكن الانتفاضة وقيادتها على اعلى مستوى من الحنكة السياسية.

وعن نتائج الانتخابات التي جرت للسلطات المحلية اكد مرقس ان الجبهة حافظت على قوتها وحققت بعض الزيادات. واشار الى اسباب نجاح الحركة الاسلامية في بعض المواقع. وقال: اننا نتعامل مع ابة حركة او اي جسم سياسي بموجب تصرفاته ومواقفه السياسية من مجمل القضايا. فالموضوع على الطاولة في هذه الظروف: المؤتمر الدولي والدولة المستقلة الى جانب اسرائيل وم.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد والانسحاب من المناطق المحتلة وانهاء الاحتلال وتحقيق المساواة للجماهير العربية وغيرها.

وقال ايضا: لقد اظهرت نتائج الانتخابات مدى اهمية ووزن الجماهير العربية في اسرائيل حيث حسمت المعركة في حيفا وعكا باصواتنا ضد مرشحي الليكود.

واما بالنسبة للنتائج في المنطقة فقال انه لم يحدث اي تراجع والاهداف التي وضعت تحققت. واشار الى السلبيات التي برزت في بعض الفروع.

وتطرق الى التحديات التي تواجهنا وتتطلب شحذ الهمم والتجند الفعال وتوظيف كل الطاقات لدفع الامور الى امام.

واستعدادا لمؤتمر منطقة الشبيبة التاسع الذي سيعقد يومي (٢١ - ٨٩/٤/٢٢) قدم مرقس برنامج عمل واكد على اهمية تجاوز النواقص والتغلب على الاخطاء، واهمية تفعيل نوادينا لتكون جذابة، واهمية توطيد وتطوير العلاقة مع الوسط اليهودي. واشار الى مكاسب الشبيبة وقال: أن الشبيبة هي مستقبل حزبنا وحرسه الفتي وعلينا تقديم الرعاية والارشاد لها.

وجرى بعد ذلك نقاش مستفيض تضمن العديد من الاقتراحات لتحسين ورفع مستوى العمل شارك فيه (٢٠) من اعضاء لجنة المنطقة.

وساهم زاهي كركبي في الرد على النقاش فاشاد بنجاحات منطقة عكا.

ولخص النقاش سكرتير المنطقة نمر مرقس فاعرب عن تقدير سكرتارية لجنة المنطقة الخاص لفروع بيت جن ومعليا والبعنة على النجاحات الهامة وللفرع الموحد على مساهمته الجبارة ومساعدته للفروع الاخرى في يوم الانتخابات. وقال: ان الاطمئنان على المستقبل السياسي هو بزيادة عدد المشتركين في جريدة «الاتحاد» في كل بيت وتكلم عن [illegible] وهي: ● انجاحات التي امام المنطقة «الاتحاد» وتحقيق تجديد اشتراكات اشتراك بالاضافة الى [illegible] (٣) الاف ● الاستعداد لاضراب [illegible] يومي وانجاح المظاهرة المنطقية ● الارض لجان الدفاع عن الاراضي المحلية [illegible] من الامور التي جاءت في القرار [illegible]

الندوة الفلسطينية - الاسرائيلية تختتم اعمالها في نيويورك

● تتمة من صفحة ١ ●

* على حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حل الخلافات فيما بينها بهدف التوصل الى حل ثابت للمشكلة.

* يجب الاعلان عن وقف كل اعمال الارهاب من اجل تقدم عملية السلام. وهذا الامر يلزم سلطات الاحتلال بالامتناع عن اقرار حقائق ميدانية في محاولة لسد الطريق امام ايجاد التسوية السلمية او منعها.

● يجب اجراء المفاوضات بين اطراف النزاع في اطار المؤتمر الدولي للسلام.

هذا واكد الجانب الفلسطيني في الندوة على ضرورة ايجاد الحلول العادلة لمشكلة اللاجئين عن طريق المفاوضات: «نحن لا نريد تغيير الطابع اليهودي لدولة اسرائيل لكننا معنيون بحل مشكلة اللاجئين. وحتى اذا قرر اللاجئون العودة فامكانية ان يعيش العرب في دولة اسرائيل وأن يعيش اليهود في دولة فلسطين قائمة» - كما قال نبيل شعث، رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، تعقيبا على «التخوفات» التي ابداها الوفد الاسرائيلي في الندوة بهذا الخصوص.

واكد الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني، في المؤتمر الصحفي المذكور على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات وعلى ان ندوة نيويورك تمتعت بأهمية خاصة بسبب الحوار الصادق الذي دار فيها والتوصل الى تفاهم حول عدة امور اساسية من شأنها دفع عملية السلام في المنطقة.

ويشار الى ان الندوة الفلسطينية - الاسرائيلية اقيمت في جامعة كولومبيا في نيويورك، وقد نظمتها صحيفة «الفجر» المقدسية ومجلة «نيو اوت لوك». وشارك فيها عن الجانب الفلسطيني، بالاضافة الى نبيل شعث، ممثل م. ت. ف. في لاهاي، عفيف صافية، ونبي نيقولاس تادروس، مساعدة رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف، ورئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، الاستاذ فيصل الحسيني، والمحرر المسؤول لصحيفة «الفجر» المقدسية، حنا سنيورة، وحسيب النشاشيبي، احد الشخصيات الفلسطينية الوطنية في القدس وبروفيسور ادوارد سعيد وشخصيات فلسطينية اخرى.

وشارك عن الجانب الاسرائيلي اعضاء الكنيست: شولميت الوني ويوسي سريد وران كوهن (راتس) وبنير تسبان (مبام) والجنرال (في الاحتياط) بروفيسور يهوشفاط هركابي، رئيس قسم الاستخبارات العسكرية السابق وممثلون عن حركة «سلام الآن» وغيرهم من ممثلي اليسار في اسرائيل.

واشارت الصحف الصادرة، امس (الثلاثاء)، الى الاهتمام الواسع الذي ابدته وسائل الاعلام الامريكية بأعمال الندوة حيث تصدرت العناوين الرئيسية في الصحف وفي شبكات التلفزة.. وقد اجرت وسائل الاعلام الامريكية مقابلات عديدة مع الفلسطينيين والاسرائيليين المشاركين في الندوة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٥ آذار ١٩٨٩ الصفحة ٦

خلال زيارة في كفر ياسيف

وزير الصحة يكسر «البروتوكول» ويزور المجلس المحلي

● نمر مرقس يطرح مطالب القرية الحيوية ويدعو الى تحقيق السلام العادل ●



● يعقوب تسور ●

● نمر مرقس ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ زار وزير الصحة، يعقوب تسور، كفر ياسيف ظهر امس حيث جرى استقباله في عيادة «كوبات حوليم» حسب البرنامج الذي وضعه منظمو الزيارة. وكان في استقباله رئيس المجلس نمر مرقس ونائبه، اسماعيل خطيب، والاطباء العاملون في العيادة وطاقم الممرضات والعاملين فيها وموظفون من الهستدروت في المنطقة. ورافقه مسؤولون من دائرة الصحة في عكا وقضائها.

وفي الجلسة القصيرة التي جرت في غرفة الاستقبال في العيادة تحدث د. رمزي مطانس، مسؤول العيادة، فرحب بالوزير ثم شرح عن الخدمات التي يقدمها طاقم العيادة. وتحدث د. سليم مخولي عن بعض المشاكل المتعلقة بنظافة البيئة والامراض المترتبة عليها.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، فرحب بزيارة الوزير للقرية وابدى استهجانه لتجاهل منظمي الزيارة للعنوان الرسمي الاول للقرية الا وهو المجلس المحلي. وان في ذلك استمرار لسياسة المقاطعة من كبار الرسميين تجاه المجلس المحلي. فقاطعه الوزير: انا لست كذلك ومستعد حال انتهاء جلستنا لزيارة المجلس المحلي.

ثم اكمل رئيس المجلس كلمته فقال ان هنالك الكثير مما يقلقنا في مجال الخدمات الصحية. ولكن ما يقلقنا اكثر هو استمرار البطش الاحتلالي بالشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، ورفض حكومة اسرائيل الذهاب للمؤتمر الدولي لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي يعاني منه الشعبان. ومطلبنا هو ان تكف الحكومة عن هذا الموقف وتلبي جهود السلام.

ثم اثار رئيس المجلس بضعة مشاكل في المجال الصحي: الوضع في المستشفى الحكومي في نهاريا وعدم وجود نقطة لسيارات الاسعاف للقرية وجوارها حيث يقطن ٣٥ الف انسان واكثر ومشكلة النقص الخطير في شبكات المجاري في القرى العربية وتغطية التكاليف المطلوبة من المكلفين الفقراء، ومشكلة نظافة البيئة التي لا تجد السلطات المحلية الميزانيات لها ولا تنال الوظائف اللازمة ومشكلة تزويد المدارس بالممرضات وبالاشراف الطبي الا على حساب الاهالي.

وبعد مناقشات من بعض الحضور رد الوزير بكلمة قال فيها ان هنالك نواقص من المفروض ان تصرف الحكومة على حلها، ونواقص مطلوب منكم ان تحلوها والا تنتظروا الحكومة.

واما في موضوع الانتفاضة والوضع الحالي فقال: الكل متفق انه لا يوجد حل عسكري لانهاء الانتفاضة. وان الوضع القائم لا يمكن الاستمرار به وانه لا بد من ايجاد حل. ولكن ضروري ضمان امن الدولة.

وانتهت الجلسة وطلب الوزير من الموجودين مرافقته لزيارة المجلس المحلي. وتم ذلك وجرى تقديم ضيافة متواضعة. وقدم رئيس المجلس بعض المعلومات عن المجلس المحلي العريق. وقدم نائب الرئيس علم المجلس للوزير كذكرى من زيارته للمجلس.

الذكرى السنوية الخامسة لرحيل محامي الارض: حنا نقارة

* اجتماع لذكرى الفقيد الكبير في ٢٥ اذار، في حيفا *



● حيفا ـ لمراسلنا ـ يقام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ٢٥ اذار الجاري، في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية في المدينة، اجتماع لذكرى محامي الارض المرحوم حنا نقارة، بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لرحيله.

وسيتكلم في الاجتماع ممثلو الهيئات السياسية والوطنية والشعبية التي كان الفقيد من قادتها والعاملين النشيطين فيها.

جبهة الرامة في اجتماع عام:

الظروف تتطلب اقامة اوسع ائتلاف خدمة لمصلحة القرية ولتحصيل الحقوق

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، يوم السبت (٣/١١)، في الرامة اجتماع عام لجميع كوادر الجبهة والمؤيدين لتلخيص معركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي حبيب ابو حلو فأجزل الشكر لكل من اسهم وعمل وصوت الى جانب الجبهة.

وعرى سياسة السلطة التي اقترفت جريمة في قرية الرامة بهدمها احد المنازل وطالب السلطة بتعويض صاحب المنزل ووزارة الداخلية بتوسيع مسطح القرية.

وتلاه السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، فاكد على ان انتصار الجبهة هو انتصار لوحدة الاهالي ولنضالهم المشرف من اجل المساواة.

وقال ايضا: ان المعركة مستمرة ومستصعدها لحل المشاكل القائمة ورفع مستوى الخدمات وتحقيق ما وعدنا به. والوضع القائم يتطلب اقامة اوسع ائتلاف يوحد كل القوى المستعدة للتعاون من اجل مصلحة الرامة.

والقى د. انور عوض كلمة شاملة حلل فيها نتائج الانتخابات قطريا ومحليا واستهلها بالحديث عن الظروف التي جرت في ظلها الانتخابات وخاصة التي نشأت بعد انتخابات الكنيست وتعزز قوى اليمين وقال: ويخطئ، من يفكر بان انتخابات السلطات المحلية عامة في البلاد وخاصة في الوسط العربي منعزلة عن مجموعة الاوضاع المحيطة بها».

واشار الى النواقص التي تعاني منها قرانا جراء سياسة التمييز وشح الميزانيات والتي استغلها اعوان السلطة في محاولة للتحريض على الجبهة واضعاف قوتها.

واشاد د. عوض بالنشاطات المكثفة التي قامت بها الجبهة تحضيرا وتجنيدا للانتخابات والتي كانت العامل الحاسم في تحقيق النجاح.

وقال ان جبهتنا تمد يدها وصدرها مفتوح ومستعدة للتعاون مع كل راماوي غيور للتحدث والجدال والتعاون لحل قضايانا.

واتخذ الاجتماع في النهاية عدة قرارات هي: ● استنكار جريمة هدم بيت المواطن ابراهيم سواعد ومطالبة السلطة بالتعويض وتوسيع مسطح القرية واقرار الخارطة الهيكلية ● تحية كل الذين اسهموا في تحقيق النصر للجبهة ● السعي بكل جدية لاقامة ائتلاف واسع وشامل في الرامة يوحد كل الاهالي على اختلاف طوائفهم خدمة لمصلحة الرامة ولتحصيل الحقوق.

معطيات مكتب الاحصاء المركزي

١٠٠ الف عاطل عن العمل خلال العام المنصرم في القطاع المدني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغ عدد العاطلين عن العمل في القطاع المدني خلال العام المنصرم ١٠٠ الف عاطل اي بزيادة ١١٪ عن العام ١٩٨٧ حيث كان عدد العاطلين عن العمل ٩٠ الف عامل. هذا ما جاء في المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي، في مطلع الاسبوع.

وتستثنى المعطيات العاطلين عن العمل والمفصولين من الصناعات العسكرية والجيش. ويلاحظ من المعطيات ان عدد العاملين في المجال الصناعي انخفض خلال العام المنصرم مقارنة مع العام الذي سبقه بنسبة ...٪ مقابل ارتفاع بنسبة ٤٪ في عدد العاملين في مجال الخدمات العامة والادارة وخدمات السلطات المحلية.

اما في المجال الزراعي فقد انخفض عدد العاملين ... ٧٪. وتضيف المعطيات أن اعدادا كبيرة من العمال المفصولين من ... الصناعي استطاعوا التأقلم في المجال التجاري والتغذية والمصالح ...

واكد ان عدد العاملين في القطاع العام خلال العام المنصرم مليوناً ونصف المليون عامل عدا عن العاملين ... المناطق الفلسطينية المحتلة.

مدير مستشفى «غيهه»

وضع نزلاء مستشفيات الامراض العقلية تقشعر له الابدان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن شهادته امام اللجنة الرسمية للتحقيق في ... البلاد صرح مدير مستشفى «غيهه»، البروفسور شموئيل طيانو، ... وضع جهاز النزلاء في هذه المستشفيات لا يطاق وتقشعر له الابدان. كما ... بالقيام لدمج هؤلاء المرضى خارج هذه المؤسسات لا يشجع».

... ان خطة وزارة الصحة لنقل المرضى النفسيين من المؤسسات الى المستشفيات الحكومية لا تطبق في الواقع. وفيما يتعلق باستيعاب ... في المجتمع دعا طيانو الى اقامة مراكز خاصة لتأهيلهم حيث ان ٢٪ فقط منهم هم مرضى مزمنون يحتاجون الى علاج مستمر.

وكشف طيانو النقاب عن ان لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست قامت بزيارة هذه المستشفيات قبل اربع سنوات الا انها لم تتخذ اجراءات ملموسة لحل ازمة هذه المستشفيات. ودعا طيانو اللجنة الى الزام وزارة الصحة ببلورة خطة شاملة لمراقبة الاوضاع في هذه المستشفيات وزيادة الميزانيات للمريض الواحد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كفر ياسيف ـ ابو سنان

* د. اميل توما الغائب عنا الحاضر بيننا *

في الذكرى الـ ٧٠ لميلاد القائد الشيوعي ـ الجبهوي د. اميل توما ندعوكم للمشاركة في الندوة العامة بهذه المناسبة حول موضوع:

«د. اميل توما وقضايا الساعة»

يشارك في الندوة:

* زاهي كركبي * نمر مرقس * د. احمد سعد * حنا دلة * سليم خوري *

وذلك اليوم، الاربعاء ٨٩/٣/١٥ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة «اميل توما» ـ بدار الصداقة في كفر ياسيف.

الجبهة تحتج على اقامة فرع للهستدروت في مستوطنة ارئيل في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، امس، برسالة مستعجلة الى سكرتير عام الهستدروت يطالبه فيها بادراج موضوع اقامة فرع للهستدروت في مستوطنة ارئيل المقامة في الضفة الغربية المحتلة على جدول اعمال اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت القريب.

وجاء في رسالة غونين: «ان اقامة فروع لمجالس العمال في المناطق المحتلة تشكل تأييدا لسياسة الاحتلال والضم الحكومية التي تمنع اقامة السلام العادل والثابت في منطقتنا».

واضاف غونين في رسالته «ان كتلة الجبهة تندد بهذه الخطوة وتطالب بالغائها كما تطالبك بالغاء اشتراكك في الاحتفال لاقامة هذا الفرع. وتطالب الهستدروت بالعمل من اجل الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة السلام على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعة لجميع شعوب المنطقة بما فيها اسرائيل والشعب الفلسطيني».

استقالة مدير عام مؤسسة «الاسعاف الاولي» بسبب الازمة المالية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم مدير عام مؤسسة «الاسعاف الاولي» روني ليخطنشتاين استقالته، امس الاول، احتجاجا على الازمة المالية التي تعصف بالمؤسسة وعدم وفاء وزارتي المالية والصحة بالتزاماتها المالية تجاه المؤسسة البالغة ٣،٢ مليون شيكل.

وذكر ليخطنشتاين ان المؤسسة لا تستطيع ان تدفع لمؤسسة ضريبة الدخل والرسوم الاجتماعية الاخرى المستحقة عليها بقيمة ٧٠٠ الف شيكل. كما انها لن تستطيع ان تدفع رواتب المستخدمين عن شهر اذار الحالي بقيمة ١،٥ مليون شيكل اذا لم تقم الحكومة بتخصيص هذا المبلغ خلال اسبوعين.

هذا وتقدر ديون الحكومة الاجمالية لمؤسسة «الاسعاف الاولي» بحوالي ٤،٥ مليون شيكل حسب معطيات المستشار القضائي للمؤسسة المحامي عامي اسنات الذي طالب المستشار القضائي للحكومة بالزام وزارتي المالية والصحة بتسديد ديونها للمؤسسة.

وادعى المدير العام لوزارة الصحة يورام ليس ان وزارته قامت بتسديد ديون المؤسسة السابقة البالغة ١٢ مليون شيكل. اما دين الوزارة للمؤسسة فهو بقيمة ٢٠٠ الف شيكل فقط مقابل الخدمات التي قدمتها المؤسسة للوزارة. واكد ليس ان «مؤسسة «الاسعاف الاولي» هي مؤسسة مستقلة وعلى هذا الاساس عليها ان تقدم خدماتها للجمهور»!

بالقراءة الاولية:

اقرار تعديلين في قانون حصانة اعضاء الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست امس الاول الاثنين بالقراءة الاولية تحويل اقتراح خاص مقدم من قبل مجموعة اعضاء كنيست، لتعديل «قانون حصانة اعضاء الكنيست ـ واجباتهم وحقوقهم» (تعديل رقم ٧) الى لجنة الكنيست لتحضيره للقراءة الاولى. وينص اقتراح التعديل على تمكين اعضاء الكنيست من اشغال وظيفة اضافية في ادارة مؤسسات تحمل طابعا مختلطاً، شعبيا ورسميا. هذا وقد صوت مع الاقتراح ثلاثة وعشرون عضوا مقابل تسعة اعضاء صوتوا ضده.

وقد صادقت الكنيست ايضا بالقراءة الاولية على تحويل اقتراح خاص لتعديل «قانون حصانة اعضاء الكنيست واجباتهم وحقوقهم» (تعديل رقم ٥) الى لجنة الدستور والقانون في الكنيست لتحضيره للقراءة الاولى بأغلبية ٢٠ عضوا مقابل ٩ اعضاء.

وينص اقتراح التعديل على تأجيل موعد بدء سريان مفعول قانون حصانة اعضاء الكنيست القاضي بعدم اشغال عضو كنيست اية وظيفة أخرى الا وظيفة رئيس او عضو سلطة محلية من تاريخ تموز ١٩٨٩ الى شهر تموز ١٩٩١.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع صاحب المنزل المهدوم في الرامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، في اواخر الاسبوع الفائت، بزيارة تضامنية الى السيد ابراهيم سواعد، صاحب المنزل الذي هدمته السلطات صباح يوم الخميس الماضي والواقع في قرية الرامة.

وشجب اعضاء الوفد هذه الجريمة النكراء واعربوا عن استعداد لجنة المبادرة الدرزية لتقديم اية مساعدة تطلب منها.

طلاب ثانوية المكر ـ جديدة يشجبون الخطة الاقتصادية الحكومية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث طلاب المدرسة الثانوية الشاملة لقريتي المكر وجديدة برسالة احتجاجية الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، وبنسخة عنها الى وزير المالية شمعون بيرس، اعربوا فيها عن احتجاجهم وشجبهم للخطة الاقتصادية التي نفذتها الحكومة مؤخرا واضرت بمستوى المعيشة لجماهير العمال ومستوى التعليم بحيث سيقتصر على الاغنياء والموسرين فقط.

وطالب الطلاب المسؤولين باتخاذ الخطوات الفعلية لوقف التدهور بمستوى التعليم في البلاد.

واكدوا انه فقط من خلال احلال السلام العادل في المنطقة ترصد الميزانيات للخدمات والتعليم والرفاه والاحياء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/١٥، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متقطعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٨° ● الاغوار الشمالية ـ ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ٩° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٥° ● النقب ـ ١٦° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية قوية ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/٣/١٤)

العملة	ميتسيغ
● دولار امريكي*	١،٨٠٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٠٩٥٥ ش.ج
● مارك المالي	٠،٩٦٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣١٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢٨٨٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٧٩ ـ ١،٨٠ ش.ج

■ مشاهد من الاستقبال الحافل، الذي جرى في الاسبوع الماضي، للشاب محمد ابو عكر من مخيم الدهيشة بعد ان تغلب على الموت اثر اصابته الخطيرة، بالرصاص، في امعائه التي تم استئصالها في الولايات المتحدة. وقد استقبل ابو عكر (الذي يبدو في وسط الصورة الوسطى) كبطل للمخيم. ويلاحظ في الصورة العليا جنود الاحتلال على سطح احد المنازل. ■

(صور خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس. تصوير «فيليكس»)



اضراب مفتوح لمستخدمي بلدية عكا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستمر الاضراب المفتوح، الذي اعلنه مستخدمو بلدية عكا يوم الاحد، لليوم الرابع على التوالي وذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم التي من المفروض ان يتسلموها في التاسع من كل شهر كأقصى حد.

وهذه ليست المرة الاولى التي تأخر فيها دفع الرواتب جراء العجز في صندوق البلدية. واكد العمال انهم يعانون من ذلك منذ فترة طويلة.

وكانت لجنة العمال قد عقدت، صباح يوم الاحد (٣/١٢)، اجتماعا طارئا بعد ان علمت من محاسب البلدية ان صندوق البلدية خال وان البلدية لا تستطيع دفع الرواتب. وتقرر في الاجتماع، بالاجماع، اعلان الاضراب المفتوح.

وشارك في الاضراب معلمات روضات الاطفال التابعة للبلدية والمعلمون الثانويون اليهود والعرب الذين يتقاضون رواتبهم من البلدية.

وجراء الاضراب تراكمت اكوام القمامة في الشوارع ويمتنع الموظفون عن استقبال الجمهور.

وتوجه عضو مجلس عمال عكا الجبهوي ابراهيم طه، صباح يوم الاثنين، الى دار البلدية فاعرب عن تضامنه مع العمال ووقوف الجبهة الى جانبهم في اضرابهم العادل. والتقى مع العديد من العمال الذين اعربوا عن تذمرهم من الوضع القائم وتأخر دفع الرواتب خاصة في هذه الظروف الصعبة. وقال العامل محمود ترشحاني، من عكا ويعمل منذ اكثر من (٨) سنوات في قسم المياه: ان الوضع صعب. وطالب بتدخل ممثلي الجبهة للضغط على المسؤولين للاسراع في دفع الرواتب.

وتوجه ابراهيم طه الى دار مجلس عمال عكا لكي يجند المجلس للدفاع عن حقوق العمال المضربين فلم يجد سكرتيره يهوشواع كاتس، فترك له رسالة مستعجلة طالبه فيها باسم كتلة الجبهة بالتدخل الفوري من اجل دفع الرواتب للعمال والموظفين.

كما حاول مراسلنا الاتصال مع رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو ليعقب على الاضراب فلم يستطع لان الاضراب يشمل ايضا عدم الرد على التلفونات ولانه لم يكن موجودا ايضا في دار البلدية حيث سافر الى القدس لتسوية الامور. وكان السيد دي كاسترو قد صرح لمراسل «دفار» يوم الاثنين: «ان وزارة الداخلية تعهدت بزيادة اطار الميزانية لبلدية عكا وكذلك الهبة التي وعدونا بها. ولكن حتى اليوم لم ينفذ اي شيء»!!

وتابع السيد دي كاسترو قائلا: «لدي تصديق من وزير المالية، شمعون بيرس، لمساعدة البلدية ولكن التصرفات البيروقراطية تحول دون استلام الاموال»! فالبلدية بحاجة لمليون شاقل لكي تدفع الرواتب لعمالها الـ (٨٠٠)».